

# سنة التلمذة

مجلة شهرية

لجنة التحرير

أمين سامي حسونه

ناظر معهد التربية بالجيزة

سيد احمد خليل

ناظر مدرسة السيدة حنيفة

محمد شفيق الجندي

أستاذ بمعهد التربية

محمد عبد الهادي

أستاذ بمعهد التربية

اسماعيل محمود القباني

أستاذ بمعهد التربية

هذه السنين السمو الأمير الصعيدي

لمناسبة عيد الميلاد الخامس عشر لسمو الأمير فاروق في الحادي عشر من هذا الشهر ، يتشرف السعيد التلميذ بأن يقدم لسموه أطيب التمنيات ، وأخلص التهاني ، ويتبذل إلى الله تعالى أن يديم على سموه الصحة والسعادة والرفاهية في ظل مولانا الملك

## اِهَام



وَنَشِيرُ إِلَى قَفَصِ الْأَسَدِ . وَتَبَيَّنَ لَهُمَا أَنَّ الْبِنْتَ كَانَتْ  
مَعَ عَرُوسٍ صَغِيرَةٍ أَرَادَتْ أَنْ تُرِيَهَا الْأَسَدَ ، فَأَذْخَلَتْ  
رَأْسَهَا مِنْ بَيْنِ الْقُضْبَانِ ، فَجَذَبَهَا الْأَسَدُ مِنْهَا عَلَى حِينِ  
غَيْرَةٍ ، فَوَقَعَتْ دَاخِلَ الْقَفَصِ . وَحَاوَلَتْ أُمُّهَا أَنْ تُسَكِّنَهَا  
بِكُلِّ الْوَسَائِلِ ، وَوَعَدَتْهَا أَنْ تُشْتَرِيَ لَهَا عَرُوسًا  
أَحْسَنَ وَأَكْبَرَ مِنْهَا ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَقْلُحْ . فَخَطَرَتْ  
لِإِهَامَ فِكْرَةً ، وَقَالَتْ : « أَنْتَظِرُوا قَلِيلًا حَتَّى يَنَامَ الْأَسَدُ  
فَارْزُقْكُمْ الْعَرُوسَ » .

وَلَمَّا نَامَ الْأَسَدُ ،  
أَخَذَ إِهَامُ خَيْطًا ،  
وَدَخَلَ مِنْ بَيْنِ قُضْبَانِ  
الْقَفَصِ ، وَسَارَ  
بِاخْتِرَاسٍ ، حَتَّى وَصَلَ  
إِلَى الْعَرُوسِ . وَكَانَ  
سَامِي وَالطِّفْلَةُ وَأُمُّهُمَا  
يَرْتَعِدُونَ خَوْفًا عَلَيْهِ



وَلَمَّا نَامَ الْأَسَدُ أَخَذَ إِهَامُ خَيْطًا وَدَخَلَ مِنْ بَيْنِ قُضْبَانِ الْقَفَصِ

فِي صَبَاحِ أَحَدِ أَيَّامِ الْعِيدِ عَزَمَ سَامِي وَإِهَامُ عَلَى  
زِيَارَةِ جُنَيْنَةِ الْحَيَوَانَاتِ ، فَرَكِبَا فِي التَّرَامِ ، وَجَلَسَا  
إِهَامُ عَلَى كَتِفِ سَامِي ، يُشَاهِدُ الْجُمُوعَ الْغَفِيرَةَ مِنْ  
رِجَالٍ وَأَطْفَالٍ بِلَابِسِ الْعِيدِ الْجَدِيدَةِ الزَّاهِيَةِ ، وَهُمْ  
ذَاهِبُونَ إِلَى مُتَنَزَّهَاتِ الْجِزْيَةِ . وَلَمَّا وَصَلَا إِلَى مَدْخَلِ  
الْجُنَيْنَةِ ، اغْتَرَضَ الْحَارِسُ عَلَى دُخُولِ إِهَامِ ، وَقَالَ  
لِسَامِي : « لَا أَسْمَحُ لَكَ بِالدُّخُولِ ، وَمَعَكَ هَذَا الْعِفْرِيتُ .  
فَرُبَّمَا كَانَ سَبَبًا فِي إِيْذَاءِ النَّاسِ أَوْ الْحَيَوَانَاتِ بِسِحْرِهِ » .

وَلَمْ يَفْلِحْ سَامِي  
فِي إِفْتِنَاجِ الْحَارِسِ بِأَنَّ  
إِهَامًا إِنْسَانٌ وَدَبْعٌ لَا  
يُؤْذِي أَحَدًا . وَأَخِيرًا  
تَرَكَهُ إِلَى مَدْخَلِ  
آخَرٍ لِلْحَدِيقَةِ ، وَوَضَعَ  
إِهَامًا ( فِي جَيْبِهِ ) ،

ثُمَّ دَخَلَ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَمْتَرِضَ عَلَيْهِ أَحَدٌ .  
وَلَمَّا ابْتَدَعَ عَنِ الْمَدْخَلِ ، أَخْرَجَ إِهَامًا مِنْ (جَيْبِهِ)  
وَأَخَذَا يُشَاهِدَانِ أَنْوَاعَ الْحَيَوَانِ الْمُخْتَلِفَةِ . حَتَّى إِذَا  
افْتَرَبَا مِنْ بَيْنِ السَّبَاجِ رَأَى طِفْلَةً صَغِيرَةً ، تَبْكِي ،

مِنْ الْأَسَدِ . وَلَكِنَّهُ لَمْ يَبَالِ ، بَلْ رَبَطَ طَرَفَ الْخَيْطِ فِي  
رِجْلِ الْعَرُوسِ ، وَعَادَ بِخَفَةٍ . ثُمَّ أَغْطَى الطِّفْلَةَ الطَّرْفَ  
الْآخَرَ ، فَسَجَبَتْ عَرُوسَهَا . وَكَانَ قَرْحُهَا بِهَا عَظِيمًا ،  
وَشَكَرَتْ هِيَ وَأُمُّهَا إِهَامًا عَلَى مَرُوءَتِهِ ، وَشَجَاعَتِهِ النَّادِرَةِ

## مونا وعريس البحر

كَانَتْ مُونَا أَجْمَلَ فَتَيَاتِ جَزِيرَةَ صَقْلِيَّةَ الْإِيطَالِيَّةِ .  
وَذَاتَ يَوْمٍ كَانَتْ وَاقِفَةً عَلَى صَخْرَةٍ بِجَانِبِ شَاطِئِ  
الْبَحْرِ ، فَرَأَاهَا مَلِكُ (عَرَائِسِ الْبَحْرِ) فَأَحْبَبَهَا . وَمَدَّ يَدَهُ  
فَجَذَبَهَا مِنْ



قَدَمَيْهَا ، وَذَهَبَ  
بِهَا إِلَى قَصْرِ وَفِي  
قَمَرِ الْبَحْرِ . وَكَانَ  
هَذَا الْمَلِكُ  
عَجُوزًا قَيْسَحَ  
النَّظَرِ ، لَمْ  
تَرْضَ مُونَا أَنْ  
تَتَزَوَّجَهُ . وَكَانَ  
لَهُ ابْنٌ شَابٌّ  
وَسِيمٌ الطَّلَعِ  
طَيِّبُ الْقَلْبِ ،  
قَدْ شَفَفَهَا حُبًّا ،  
كَمَا قَدْ شَفَفَهُ  
حُبُّهَا . وَلِذَلِكَ  
غَضِبَ أَبُوهُ  
الْمَلِكُ غَضَبًا

مونا وعريس البحر

وَيَجِبُ أَنْ يَكُونَ  
كُلُّ شَيْءٍ جَاهِزًا  
بِمَدِّ سَاعَةٍ ، وَإِلَّا  
قَطَعْتُ رَأْسَكَ .  
ثُمَّ تَرَكَهَا .  
فَنَظَرَتْ حَوْلَهَا ،  
فَلَمْ تَرَ غَيْرَ  
الْأَوَانِي الْفَارِغَةِ .  
وَلَيْسَ هُنَاكَ شَيْءٌ  
تَطْبُوهُ . وَلَمَّا  
اجْتَمَعَ الْمَدْعُودُونَ  
فِي الْمَعْبِدِ لِمَقْدِ  
الزَّوْاجِ ، قَالَ  
الْأَمِيرُ : « لَقَدْ  
نَسِيتُ خَاتَمَ  
الْعُرُوسِ ، وَيَجِبُ  
أَنْ أَعُودَ

شَدِيدًا ، وَنَادَاهُ قَائِلًا : « لَقَدْ أَنْ الْأَوَانُ لِرَوَاجِكَ . وَقَدْ  
اخْتَرْتُ لَكَ أَجْمَلَ عُرُوسٍ فِي مَمْلَكَتِي ، وَتَسْكُونُ  
لِإِحْضَارِهِ . » وَلَمَّا وَصَلَ إِلَى الْقَصْرِ ، ذَهَبَ فِي الْخَلِ  
إِلَى الْمَطْبُخِ ، فَوَجَدَ مُونَا غَارِقَةً فِي دُمُوعِهَا ، فَقَالَ لَهَا :

« دَعِينِي أُسَاعِدْكَ . فَهَكَذَا يَصْنَعُ عَرَائِسُ الْبَحْرِ  
طَعَامَهُمْ . » وَلَمَسَ الْأَوَاتِي وَالْقَوَالِبَ الْفَارِغَةَ بِعَصَاهُ  
السَّخْرِيَّةَ ، فَامْتَلَأَتْ فِي الْحَالِ بِاللَّوْنِ الطَّعَامِ الشَّيْبَةِ  
وَالْفَطَائِرِ وَالْحُلُوى الْفَاحِشَةِ . وَلَمَّا عَادَ الْمَدْعُوْنَ إِلَى  
الْقَصْرِ ، كَانَتْ مُونَا قَدْ أَعَدَّتْ الطَّعَامَ عَلَى أَيْمٍ وَأَيْمٍ  
مَا يَكُونُ . تَخَفَّقَ الْمَلِكُ حَقًّا شَدِيدًا ، وَقَالَ لَهَا : « لَيْسَ  
هَذَا مِنْ عَمَلِكَ ، وَسَيَكُونُ لِي مَمَكٍ شَأْنٌ آخَرُ » .

وَبَعْدَ حَفْلَةِ الْمَسَاءِ ذَهَبَ الْأَمِيرُ وَعَرُوسُهُ إِلَى  
مَخْدَعِيهَا . وَقَالَ الْمَلِكُ لِمُونَا : « فَنِي أَمَامَ بَابِ الْمَخْدَعِ ،  
وَأَمْسِكِي هَذِهِ الشَّمْعَةَ الْمَوْقَدَةَ ، وَلَا تُفَادِرِي مَكَانَكَ  
حَتَّى أَعُودَ إِلَيْكَ » . وَكَانَ فِي نِيَّتِهِ أَنْ يَعُودَ فِي مُنْتَصَفِ  
الَّيْلِ ، وَيَقْطَعَ رَأْسَهَا . وَصَادَفَ قُبَيْلَ مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ  
أَنْ شَمَرَ الْأَمِيرُ بِالْجُوعِ ، فَطَلَبَ مِنْ مُونَا أَنْ تَذْهَبَ ،  
وَتُخْفِرَ طَعَامًا . فَاعْتَذَرَتْ بِأَنَّ الْمَلِكَ قَدْ أَمَرَهَا أَنْ  
تَقِفَ بِالشَّمْعَةِ حَتَّى يَعُودَ . فَطَلَبَ مِنْ عَرُوسِهِ أَنْ تَقِفَ  
مَكَانَهَا حَتَّى تَأْتِيَ بِالطَّعَامِ ، فَفَعَلَتْ . وَلَمْ يَلْبَثْ أَنْ عَادَ  
الْمَلِكُ ، وَهَوَى عَلَى رَأْسِ الْعُرُوسِ الْمِسْكِينَةِ بِالسَّيْفِ  
فَمَاتَتْ ، وَبَعْدَ قَلِيلٍ عَادَتْ مُونَا بِالطَّعَامِ ، فَذَعِرَتْ  
مِنْ هَوْلٍ مَا رَأَتْ . وَصَرَخَتْ صَرْخَةً ذَاوِيَّةً ، خَرَجَ  
عَلَى إِنْهَارِهَا الْأَمِيرُ مِنْ مَخْدَعِهِ مُسْرِعًا . فَلَمَّا رَأَى مَا  
حَدَّثَ ذَهَبَ إِلَى الْمَلِكِ ، لِيَقْصَّ عَلَيْهِ مَا حَلَّ بِزَوْجِهِ .  
فَأَذْرَكَ الْمَلِكُ غَاطِطَهُ ، وَنَدِمَ عَلَى فِعْلَتِهِ الشَّيْئَةِ ، وَابْتَدَأَ

أَنْ اللَّهَ قَدْ أَرَادَ لِمُونَا النِّجَاةَ ، فَرَقَّ قَلْبُهُ لِحَالِهَا ، وَأَمَرَ  
بِرَوَاجِهَا الْأَمِيرَ . وَعَاشَا بَعْدَ ذَلِكَ سِنِينَ عَدِيدَةً فِي  
أَيْمٍ مَا يَكُونُ مِنَ الصَّفَاءِ وَالْهَنَاءِ . وَرَزَقَا عُرُوسَيْنِ مِنْ  
أَجْلِ عَرَائِسِ الْبَحْرِ .

وَذَاتَ يَوْمٍ اشْتَكَتْ مُونَا لِرُؤْيَا أَبَوَيْهَا ، فَطَلَبَتْ  
مِنْ الْأَمِيرِ أَنْ يَأْخُذَهَا إِلَى الْأَرْضِ لِزِيَارَتِهِمَا ، فَبَنَى  
جِسْرًا مِنَ الْبُورِ ، يُوصِلُ مِنَ الْقَصْرِ إِلَى جَزَائِرِ  
سَبِيلِي . وَقَالَ لَهَا ، وَهُوَ يُودِّعُهَا : « حَذَارِي أَنْ يُقْبَلَكَ  
أَحَدٌ مِنْ بَنِي الْإِنْسَانِ . وَسَأَنْتَظِرُكَ عَلَى شَاطِئِ الْبَحْرِ  
عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ ، وَأَعُودُ مَعَكَ سَالِمَةً إِلَى يَتِيمَتَا  
تَحْتَ الْأَمْوَاجِ » .

وَكَانَ كُلُّ مَنْ فِي الْجَزِيرَةِ يَظُنُّ أَنَّ مُونَا قَدْ غَرِقَتْ .  
وَلَمْ يَكُنْ يَكْذُ وَاللَّهِمَا يَرَاهَا حَتَّى طَارَ فَرَحًا ، وَأَخَذَهَا بَيْنَ  
ذِرَاعَيْهِ ، وَقَبَّلَهَا . وَمَا كَادَ يَلْمِسُ فَمَهُ شَفَتَيْهَا ، حَتَّى  
نَسِيتَ كُلَّ شَيْءٍ عَنْ زَوْجِهَا وَبَنَتَيْهَا وَحَيَاتِهَا فِي الْقَصْرِ  
تَحْتَ الْأَمْوَاجِ .

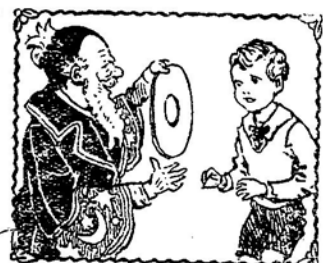
وَكَانَتْ تَخْرُجُ مِنْ كُوخِ أَبِيهَا ، وَتَجَاسُ السَّاعَاتِ  
الطَّوِيلَةِ عَلَى الصَّخْرِ تَنْظُرُ إِلَى الْبَحْرِ وَالْأَمْوَاجِ حَزِينَةً  
كَثِيبَةً ، وَفِي نَفْسِهَا شُمُورٌ دَاخِلٌ بِشَيْءٍ حَدَّثَ لَهَا مَعَ  
هَذِهِ الْأَمْوَاجِ ، وَلَسِكُنَّهَا كَانَتْ تَعُودُ إِلَى الْكُوخِ  
شَارِدَةً الْفِسْكَ لَا تَذْكُرُ شَيْئًا . وَفِي بَعْضِ اللَّيَالِي كَانَ  
يُصِيبُهَا الْأَرْقُ مِنْ كَثَرَةِ التَّفَكِيرِ . وَكَانَتْ تَسْمَعُ

يَطْلُبَانِكَ بِاسْتِزَارٍ، وَيَكَادُ قَلْبِي يَنْفَطِرُ كُلَّمَا رَأَيْتُ  
حُزْنَهُمَا عَلَى غِيَابِكَ .

وَفِي الْحَالِ قَادَتْ إِلَيْهَا ذَاكِرَتُهَا، فَخَرَجَتْ مِنْ  
حُجْرَتِهَا مُسْرِعَةً، فَوَجَدَتْ زَوْجَهَا عَرِيسَ الْبَحْرِ فِي  
اِنْتِظَارِهَا . فَمَادَتْ مَعَهُ إِلَى قَصْرِهَا تَحْتَ الْأَمْوَاجِ .  
وَلَمْ يَرَهَا بَعْدَ ذَلِكَ أَحَدٌ عَلَى سَطْحِ الْأَرْضِ .

أَصْوَاتًا غَرِيبَةً مَعَ الرِّيحِ، وَلَكِنَّهَا لَمْ تَكُنْ تَتَّبِعُهَا  
تَمَامًا أَوْ تَفْهَمُهَا . وَفِي لَيْلَةٍ مِنْ لَيَالِي الصَّيْفِ كَانَتْ  
النَّافِذَةُ مَفْتُوحَةً، فَسَمِعَتْ الصَّوْتِ وَاصِحًا، يَقُولُ :  
« مُونَا، مُونَا، لَقَدْ وَعَدْتِ أَنْ تَعُودِي إِلَيَّ عِنْدَ غُرُوبِ  
الشَّمْسِ، وَلَا زِلْتُ فِي اِنْتِظَارِكَ . فَهَلْ نَسِيتِ يَا مُونَا  
عَرِيسَ الْبَحْرِ الَّذِي أَخْلَصَ لَكَ الْحُبَّ . إِنَّ طِفْلَيْكَ

## واحدة بواحدة



(١) قال (الحاوي) لعلّ هذه حلقة  
من الورق المقوى، ويمكنني أن أدفعك  
خلالها. فدهش علي، وقال: « هذا  
مستحيل!! »  
(٢) أدخلَ الحاوي يدهُ من خلال (٣) فقال علي: « هذا حسنٌ ». ثم  
أخذَ خيطًا، وأدخله في الحلقة،  
وَرَبَطَ طَرَفَيْهِ، الواحد بالآخر .

(٥) ولكنَّ عليا  
قَطَعَ الحلقة كما تَرَى .  
وأخْرَجَهَا مِنْ  
الخِيطِ . وَقَالَ :



(٤) ثُمَّ عَلَّقَهَا، وَقَالَ  
(للحاوي) : « هل  
يُمْكِنُكَ الْآنَ إِخْرَاجُ  
الحلقة من الخِيطِ من

غَيْرِ أَنْ تَقْطَعَهُ أَوْ تَفُكَّ العقدة ؟ » فدهش الحاوي . وقال :

« هذا مستحيل!! »



## رحلات أنور

- ١٢ -

### مع الفيل في «سيام»

سَأَلَ أَنْوَرُ: «أَيْنَ نَحْنُ؟»

فَأَجَابَهُ الْفِيلُ: نحنُ في سِيَامَ، وَلَكِنْ لَا يَعْشُ  
في هذا الجزء من البلادِ كثيرٌ من نَوْحِي. فَمُعْظَمُنَا يَعْشُ  
في الشَّمَالِ، حَيْثُ تُوجَدُ غَابَةُ كَثِيفَةٌ تَجُولُ فِيهَا  
الْأَفْيَالُ الْبَرِّيَّةُ حَيْثُ تَشَاءُ، وَتَعْمَلُ مَا يَحُلُو لَهَا. وَأَمَّا  
الْأَلْيَفَةُ، فَتَشْتَعِلُ بِحَرِّ كُتْلِ الْأَخْشَابِ وَرَفْعِهَا بَعْدَ قَطْعِ  
الْأَشْجَارِ. وَأَمَّا هُنَا فِي الْجَنُوبِ، حَيْثُ الْأَرْضُ  
مُسَطَّحَةٌ، وَحَيْثُ يُزْرَعُ الْأُرْزُ بِكَثْرَةٍ، فَلَا يُوجَدُ إِلَّا  
الْقَلِيلُ مَثًا.

وَكَانَ الْفِيلُ وَانْفًا عَلَى شَاطِئِ نَهْرٍ وَاسِعٍ، وَأَنْوَرُ عَلَى  
ظَهْرِهِ. وَكَانَتْ تَبْدُو عَلَى جَانِبِ النَّهْرِ بَعْضُ الْأَكْوَاجِ  
الْمَصْنُوعَةِ مِنْ خَشَبٍ «التَّاكَّة» أَوْ مِنَ الْقَصَبِ الْهِنْدِيِّ.  
وَسُقُوفُهَا مِنْ سَعَفِ النَّخِيلِ. كَذَلِكَ كَانَ فِي النَّهْرِ نَفْسِهِ  
كثيرٌ مِنَ الْمَنَازِلِ الطَّائِفَةِ مُحْمَلَةٌ فَوْقَ حُرْمٍ مِنَ الْأَخْشَابِ.  
وَهَذِهِ الْجُرْمُ مَشْدُودَةٌ إِلَى أَعْمَدَةٍ خَشَبِيَّةٍ عَلَى الشَّاطِئِ،  
وَكَانَتْ تَعْمَلُو وَتَهْبِطُ مَعَ الْمَدِّ وَالْجُزْرِ اللَّذَيْنِ يَصِلَانِ مِنَ  
الْبَحْرِ. وَكَانَ أَمَامَ كُلِّ مَنْزِلٍ طَوَارٍ (رَصِيفٌ) صَغِيرٌ

يَجْلِسُ عَلَيْهِ النَّاسُ، يَطْبَخُونَ، أَوْ يَأْكُلُونَ، أَوْ  
يَتَحَادَّثُونَ. وَعَلَى تِلْكَ (الْأَرْضِ) يَقْضِي أَهْلُ سِيَامَ  
مُعْظَمَ يَوْمِهِمْ. وَيَعْرِضُ التَّجَارُ مِنْهُمْ بَضَائِعَهُمْ لِلْبَيْعِ.  
وَالْتَفَتَ الْفِيلُ إِلَى أَنْوَرٍ قَائِلًا: «سَوْفَ أَعُودُ الْآنَ  
إِلَى الْغَابَةِ! وَلَكِنِّي أُرِيدُ أَنْ اسْتَحِمَّ قَبْلَ أَنْ أَعُودَ.»  
فَأَجَابَهُ أَنْوَرُ: «لَا تَأْنِ عِنْدِي مِنْ ذَلِكَ، فَأَنَا أَحْسِنُ  
السَّبَاحَةَ.» وَنَزَلَ الْفِيلُ فِي النَّهْرِ، وَمَا أَنْ تَوَارَى ظَهْرُهُ  
تَحْتَ الْمَاءِ، حَتَّى تَزْحَلَّ أَنْوَرُ مِنْ فَوْقِهِ، وَأَخَذَ يَلْعَبُ  
وَيَقْفِرُ فِي الْمَاءِ. وَكَانَ الْمَاءُ دَفِينًا، لِأَنَّ جَوْ بِلَادِ سِيَامَ حَارٌّ،  
وَالشَّمْسُ تَسْطَعُ فِيهَا كُلَّ يَوْمٍ. وَلَمَحَ أَنْوَرُ بَعْضَ  
الْأَوْلَادِ يَلْعَبُونَ عَلَى مَسَافَةٍ مِنْهُ. وَسَمِعَ أَحَدَهُمْ يَنَادِيهِ  
قَائِلًا: «مَاذَا تَعْمَلُ هُنَا، أَيُّهَا الْفَتَى الْغَرِيبُ؟ تَعَالِ  
لَتَلْعَبَ مَعَنَا.» وَكَانَ الْأَوْلَادُ فِي قَارِبٍ صَغِيرٍ، امْتِلَأَ بِهِمْ.  
فَأَمْسَكَ أَنْوَرُ بِجَانِبِ الْقَارِبِ، وَحَاوَلَ الصُّعُودَ إِلَيْهِ،  
فَانْقَلَبَ الْقَارِبُ بِعَيْنٍ فِيهِ. وَجَزَعَ أَنْوَرُ جَزَعًا شَدِيدًا،  
لِأَنَّهُ نَشِئُ أَنْ يَفْرَقَ أَحَدُ الْأَوْلَادِ، وَلَكِنَّهُمْ كَانُوا  
جَمِيعًا مَهَرَّةً فِي السَّبَاحَةِ. وَتَقَدَّمَ أَحَدُ كِبَارِهِمْ، وَأَمْسَكَ  
بِالْقَارِبِ، وَأَعَادَهُ كَمَا كَانَ، وَسَبَّحَ الْآخَرُونَ نَحْوَهُ،

وَصَعِدُوا إِلَيْهِ ثَانِيَةً. وَلَمَّا حَاقَ آخِرُ وَلَدٍ مِنْهُمْ الصُّعُودَ،  
انْقَلَبَ بِهِمْ مَرَّةً أُخْرَى. وَقَدْ كَانَ ذَلِكَ مَبْعَثَ سُرُورٍ  
وَتَسْلِيَةٍ لَهُمْ.

وَقَالَ أَنْوَرُ: «إِنْ كَلَّا مِنْكُمْ يُحْسِنُ السَّبَاحَةَ، فَمَا  
سِرُّ ذَلِكَ؟» فَأَجَابَهُ الْأَوْلَادُ: «إِنْ كَثِيرِينَ مِنَّا يَمِيشُونَ  
بِالْقُرْبِ مِنَ النَّهْرِ أَوْ عَلَيْهِ فِي تِلْكَ الْمَنَازِلِ الطَّافِيَةِ. وَفِي

أَيَّامٍ طَفُولَتِنَا نَضَعُ لَنَا أَثْمَانَنَا  
تَحْتَ أَذْرُعِنَا عَوَّاتَاتٍ مِنَ  
الصَّبِيحِ ثُمَّ يَقْدِفُونَ بِنَا فِي الْمَاءِ،  
فَنَرِفُسُ بِأَرْجُلِنَا، وَنَعْمَلُو  
وَنَهْبِطُ، كَأَنَّا قِطْعٌ مِنْ  
(الْفِلِّينِ). وَبِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ  
يَتَعَلَّمُ أَكْثَرُنَا السَّبَاحَةَ قَبْلَ  
أَنْ يَتَعَلَّمَ الْمَشْيَ، فَقَالَ  
أَنْوَرُ: «حَسَنٌ، وَالْآنَ  
هَيَّا بِنَا نَلْعَبُ لَعِبَةً أُخْرَى!»



المنازل الطافية على النهر

أَقْدَامِهِمْ، يَتَزَلُّونَ إِلَى النَّهْرِ، فَيَزُولُ عَنْهُمْ الطَّيْنُ،  
وَنَعْمَلُو أَجْسَامَهُمْ كَمَا كَانَتْ قَبْلَ بَدْءِ اللَّعِبِ. وَلَحَظَ  
أَنْوَرُ أَنَّ مَلَابِسَهُمْ لَمْ تَكُنْ سِوَى قِطْعٍ مِنَ النَّسِيجِ  
الرَّقِيقِ، يُلْقُونَهَا حَوْلَ أَجْسَامِهِمْ عَلَى شَكْلِ تَجْعَلُهَا  
تَبْدُو كَأَنَّهَا لِبَاسٌ وَاسِعٌ. وَكَانُوا يَسْتَحِمُّونَ بِهَا، فَإِذَا  
خَرَجُوا مِنَ النَّهْرِ جَفَّتْ فِي الشَّمْسِ بِسُرْعَةٍ.

وَبَعْدَ أَنْ لَبَّى أَنْوَرُ

مَعَ الْأَوْلَادِ شَعَرَ بِالْجُوعِ،  
فَسَأَلَ أَحَدَهُمْ أَنْ يُعْطِيَهُ  
شَيْئًا يَأْكُلُهُ. فَأَجَابَهُ الْوَلَدُ:  
«فَلَنَسْأَلَ أُمِّي، لِأَنَّ وَقْتُ  
الْأَكْلِ لَمْ يَحْنُ بَعْدُ. فَنَحْنُ  
الْآنَ فِي مُتَوَسِّفِ النَّهَارِ».  
فَقَالَ أَنْوَرُ: «نَحْنُ نَأْكُلُ  
فِي هَذَا الْمِعَادِ فِي بِلَادِنَا».  
فَأَجَابَهُ الْوَلَدُ السَّيَاحِيُّ:

«أَمَّا نَحْنُ فَلَا نَأْكُلُ إِلَّا مَرَّتَيْنِ فِي الْيَوْمِ، مَرَّةً فِي  
الصَّبَاحِ قَبْلَ أَنْ تَشْتَدَّ حَرَارَةُ الشَّمْسِ، وَالْأُخْرَى عِنْدَ  
الْمَسَاءِ، حِينَ تَكُونُ الْحَرَارَةُ قَدْ خَفَتْ كَثِيرًا. وَقَدْ  
نَشْرَبُ الشَّايَ (الشاي) بَيْنَ الْأَكْلَتَيْنِ، أَوْ نَمُصُّ  
قَصَبًا، أَوْ نَأْكُلُ قِطْعَةً مِنَ الْكَعْكَ. وَلَكِنَّا لَا نَأْكُلُ  
أَكْلَةً كَامِلَةً».

فَشَدُّوا الْقَارِبَ إِلَى جَانِبِ النَّهْرِ، وَقَفَزُوا إِلَى الشَّاطِئِ  
النَّعْمُورِ بِالطَّيْنِ. ثُمَّ أَخَذُوا يَجْعَلُونَ مِنَ الطَّيْنِ كُورًا  
يَقْدِفُ بَعْضُهُمْ بِهَا بَعْضًا، كَمَا كَانَ يَفْعَلُ أَنْوَرُ بِالنَّجْلِجِ  
فِي سَبِيلِنَا. فَالطَّيْنُ يَقُومُ مَقَامَ النَّجْلِجِ فِي سِيَاقِمْ، لِأَنَّهُ  
لَيْسَ فِيهَا نَجْلَجٌ مُطْلَقًا. وَعِنْدَ مَا تُصْبِحُ أَجْسَامُهُمْ مُغَطَّاةً  
بِطَبَقَةٍ مِنَ الطَّيْنِ مِنْ قِيعِمْ رُؤُوسِهِمْ إِلَى أَحْصَاصِ

تلك القوارب صغير جداً ، فلا يتسع الواحد منها إلا لطفل صغير يركب فيه ، ويدفعه في الماء بجذاف صغير ، والبعض الآخر أكبر من ذلك ويسير بجاذيف



أسرة سياحية تأكل أرزاً على الرصيف

كبيرة . وكان بعضهم يحملون بالأرز أو يجوز الهند أو القصب ، والبعض الآخر بالناس .

وسأل أنور : « ما سبب كثرة القوارب على هذا النهر ؟ » فأجابوه : « لأنه ليس عندنا إلا القليل من الطرق المعبدة على الأرض . وعندنا بدلاً منها طرق مائية كثيرة . فإنك تجد الأنهار والقنوات في كل مكان . فلو لم تكن لنا قوارب ، لكاننا نضطر للسباحة معظم الوقت . وليس للكثير منا منازل على الأرض مطلقاً . فهم يولدون في القوارب ، وينمون ويقضون حياتهم فيها إلا ساعات العمل . على أننا بدأنا في العهد الأخير نُنشئ بعض الطرق الحديثة . »

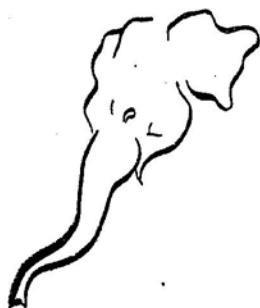
وعند ذلك وجد أنور أن الوقت قد حان للعودة إلى السفينة . وعند ما وصل إليها لم يجد باقياً على ظهرها من الحيوانات سوى اثنين : الشمبانزي واليالك . وكان

وكانا قد وصلا إلى منزل أحدهما الأولاد ، وهو مُقام على شاطئ النهر فوق قوائم من الخشب كيلا يغمره الماء إذا فاض النهر . في سيام يتعدى المطر مدة ستة أشهر ، ثم تمطر السماء بعد ذلك كل يوم مدة ستة الأشهر الأخرى . ويرتفع منسوب الماء في النهر حتى يغمر الأراضي الواطئة على جانبيه . وكانت الدار تتكون من ثلاث غرف ، كما هي الحال في كل بيوت أهل سيام . فكانت غرفة منها للنوم ، حيث ينام الأهلون على حصير مفروشة على الأرض ، وغرفة للجلوس ، حيث يجلسون على الأرض أيضاً ، فليس لديهم موائد ولا كراسي ، ثم المطبخ ، حيث يطهى الطعام على موقد الفحم أوزيت البترول .

نادى الولد أمه قائلاً : « هنا ولد غريب يريد شيئاً يأكله . » وكانت الأم - ككل سيدات سيام - شفيقة طيبة جداً . فنهضت في الحال ، وقدمت لأنور أرزاً . والأرز غذاؤهم الرئيسي ، يأكلونه كل يوم . وقدمت له غير الأرز سمكا وصفادع على أطباق صغيرة ثم موزاً وجوز الهند ، ثم سألته بلطف : « هل أنت مسرور ؟ » فأجابها أنور : « نعم ، كل السرور . »

وجلس مع أفراد الأسرة على (الرصيف) يستريح . وكان في أثناء ذلك يشاهد القوارب من مختلف الأشكال والأحجام ، تروح وتغدو على النهر . وبعض

إليك مُسْتَفْرِقاً فِي النُّومِ . فَالْتَفَتَ أَنْوَرُ إِلَى السُّمْبَانِزِيِّ ،  
قَائِلًا : « أَتَهْضُ ، يَا رَجُلَ النَّابَةِ ، الْآنَ دَوْرُكَ ، وَسَأَعُودُ  
بِكَ إِلَى وَطَنِكَ ! » فَصَاحَ السُّمْبَانِزِيُّ : « هَذَا بَدِيعُ ! »  
وَلَكِنَّكَ لَا تَعْرِفُ الطَّرِيقَ ، فَدَعَنِي أَقُودُ السَّفِينَةَ  
بِنَفْسِي . اذْهَبْ إِلَى تَحْدَعِكَ ، وَنَمْ ، وَلَا تَشْغَلْنِي ، حَتَّى  
أَصِلَ إِلَى بِلَادِي . » فَحَيَّاهُ أَنْوَرُ ، وَذَهَبَ إِلَى تَحْدَعِهِ ،  
وَلَمْ يَسْتَيْقِظْ إِلَّا عَلَى صَوْتِ السُّمْبَانِزِيِّ ، يَفْرَعُ الْبَابَ ،  
قَائِلًا : « لَقَدْ وَصَلْنَا ! »



## حَدَائِقُ بَابِلِ الْمَلَقَةِ

بَيْنَ دِجْلَةَ وَالْفُرَاتِ قَامَتْ ، مُنْذَ آلَافِ السِّنِينَ  
إِمَارَةٌ عَظِيمَةٌ عُرِفَتْ بِإِمَارَةِ بَابِلَ . وَكَانَتْ مَدِينَةُ بَابِلَ  
الْعَاصِمَةُ واقعةً عَلَى نَهْرِ الْفُرَاتِ مُقَابِلَ مَوْجِعِ بَغْدَادَ  
الْحَالِي عَلَى نَهْرِ دِجْلَةَ .  
وَأَتَى الصَّبَاحُ يَوْمًا ، وَإِذَا بِالْأَخْبَارِ تَتَوَاتَرُ مِنْ  
الْخَاصَةِ إِلَى الْعَامَّةِ بِأَنَّ مُخْتَصَرَ أَمِيرِ بَابِلَ قَدْ رَحَلَ فِي  
سَفَرٍ طَوِيلٍ إِلَى بِلَادِ مِيدْيَا الْجَبَلِيَّةِ الْمَجَارَّةِ لِبَابِلَ ، حَيْثُ  
اخْتَارَ أَمِيرَةً جَمِيلَةً فِيهَا لَتَكُونَ زَوْجَةً وَشَرِيكةَ حَيَاتِهِ  
وإِمَارَتِهِ .  
وَلَقَدْ كَانَتْ الرِّحْلَةُ طَوِيلَةً شَاقَّةً ، فَتَوَالَتْ الْأَيَّامُ ،  
وَأَهْلُ بَابِلَ يَنْتَظِرُونَ يَلْهَفٌ عَوْدَةَ أَمِيرِهِمْ وَطَالَ الزَّمَنُ  
وَاشْتَدَّ شَوْقُ الشَّعْبِ إِلَى رُؤْيَةِ الْأَمِيرِ الْمَحْبُوبِ وَأَمِيرَتِهِ .  
وَقَامَ الْجُنُودُ يَتَنَاقَشُونَ الْاِسْتِطْلَاعَ مِنْ أَعْلَى قِمَمِ الْأَبْرَاجِ  
فَيَتَطَلَّمُونَ إِلَى الشَّمَالِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ ، لَعَلَّهُمْ يَلْمَحُونَ  
رَكْبَ الْأَمِيرِ قَادِمًا ، لَكِنَّهُمْ كَانُوا فِي الْمَسَاءِ يَمُودُونَ  
مُطَرِّقِينَ ، فَيَرَاهُمُ النَّاسُ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ ، فَيَعْلَمُونَ  
أَنَّ الْأَمِيرَ لَمْ يَمُدَّ بَعْدُ .  
وَأَخِيرًا أَبْصَرَ الْحُرَّاسُ ، ذَاتَ يَوْمٍ ، رَجُلًا قَادِمًا مِنْ

الشمال يجرى بِسُرْعَةٍ نَحْوَ بَابِ الْمَدِينَةِ (الْبَحْرِيَّ) .

فَنَادَوْا بِفَتْحِ الْبَابِ ، لِأَنَّ الْقَادِمَ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ رَسُولُ  
الْأَمِيرِ . وَلَمْ يَكِدِ الرَّجُلُ يَصِلُ إِلَى الْبَابِ حَتَّى وَقَعَ مِنْ  
فَرَطِ الْإِعْيَاءِ ، وَأَخَذَ يَتَشَمُّ : « مَوْلَايَ الْأَمِيرُ . . . .

من أفواه ألوف  
الناس المتراصة  
على جانبي  
الطريق ، يَدْنَمَا  
كَانَ الرَّكْبُ  
يَمُرُّ بِجِلَالِ  
وعظمة ، مُحِيطُ  
به الجنودُ



خريطة امارة بابل

سَيَصِلُ . . . .  
غداً . مَوْلَايَ  
الْأَمِيرَةُ . . . .  
أُبْعَى . . . . مِنْ  
القَمَرِ . . ثُمَّ  
أُغْنِي عَلَيْهِ .  
انتشَرَ الْخَبْرُ  
فِي أَرْجَاءِ الْمَدِينَةِ

وَالْحُرَّاسُ ، وَتَخَلَّلَهُ الْغَايَاتُ وَالرَّاقِصَاتُ ، وَتَبَعُهُ  
الْمَبِيدُ وَالْجَوَارِي حَامِلِينَ الْأَتَمْعَةَ وَالْهَدَايَا . وَفِي وَسْطِ  
الرَّكْبِ كَانَ الْأَمِيرُ يُخْتَصَرُ وَالْأَمِيرَةُ أُمَيْتِسُ تَحْمُولِينَ  
عَلَى عَرْشِي بَدِيع ، يَرُدُّانِ التَّحِيَّةَ عَلَى الْجَانِبَيْنِ .

وَأخِيرًا وَصَلَ الْمَوْكِبُ إِلَى الْقَصْرِ ، وَدَخَلَتْ أُمَيْتِسُ  
دَارَهَا الْجَدِيدَةَ ، فَوَجَدَتْ فِيهَا كُلَّ مَا تَشْتَاهُ ،  
وَتَذَكَّرَتْ حِينَئِذٍ قَوْلَ الْأَمِيرِ لَهَا يَوْمًا : « إِنَّ قَصْرِي  
أَفْخَمُ قَصْرِ فِي الْوُجُودِ ، وَتَرَوْنِي لَا تُعْدُّ وَلَا تُخْصَى .  
فَأُطْلَبِي مَا شِئْتَ تَجِدِيهِ بَيْنَ يَدَيْكِ » .

بِسُرْعَةِ الْبَرْقِ ، فَقَضَى النَّاسُ نَهَارَهُمْ وَلَيْلَهُمْ فَرَحِينَ  
مَرَجِينَ ، يَسْتَعِدُّونَ لِمِلَاقَةِ الْأَمِيرِ وَالْأَمِيرَةِ فِي الْغَدِ .  
حَتَّى إِذَا مَالَ أَحَ الْفَجْرِ أَخَذَ أَفْرَادُ الشَّعْبِ يَتَجَمَّعُونَ  
فِي الطَّرِيقِ ، وَيَتَزَامَحُونَ عَلَى الْأَسْوَارِ حَامِلِينَ طِافَاتِ  
الْتُورْدِ وَالرَّيَاحِينَ . وَكَانُوا قَدْ زَيَّنُوا نَوَافِذَ دُورِهِمْ  
وَأَنْوَاهَا بِأَكْثَالِ لِيلِ الزَّهْرِ ، حَتَّى أَضْبَحَتْ بَابِلُ كَأَنَّهَا  
بَحْرٌ مِنَ الْأَزْهَارِ الْيَانِعَةِ ، يَتَصَاعَدُ عَيْرُهَا مَعَ أَنْشِيدِ  
الشَّعْبِ الْمُتَمَبِّطِ الطَّرُوبِ انْتِظَارًا لِقُدُومِ أَمِيرِهِمْ  
وَأَمِيرَتِهِمْ « أُمَيْتِسُ ! ! » . أُمَيْتِسُ ! ! الَّتِي كَانَ النَّاسُ  
يَنْطَفِقُونَ بِاسْمِهَا اللَّطِيفِ مَعْجِينَ بِهِ . فَأَحْبَبُوهَا ، وَهَمَّ

وبالرقم من ذلك بدأت أن أشعر، على تمر الأيام  
بحنين إلى جبال ميديا. ولحظ الأمير بوادر حزنها  
من غير أن يعرف سببه. فأخذ يرقبها خفية، حتى  
رأها ذات يوم تصعد إلى  
سطح القصر، وتتكى  
على الجدار، ثم تنظر بالأم  
إلى شوارع المدينة الطويلة  
الزردجة، وإلى النهر الأزرق



ولم تكن أميتيس تعلم أن الأمير خلفها يستمع  
لكلامها. فأخذها الدهش حين سمته يقول لها بحنو:  
«ألا تدكرين أنني قلت لك يوما: اطلبي ما شئت  
تجديه بين يديك؟  
سيكون لك يا أميرتي  
العزيرة حديقة معلقة في  
السماء كما طلبت، حتى تجيها  
كما تجين جبال ميديا».

وكانت تصعد إلى سطح القصر وتكى على الجدار ثم تنظر بالأم إلى شوارع المدينة

وبر الأمير بوغده،

وسطها. وفي مرة أخرى اختفى الأمير قريبا من المكان  
الذي اعتادت أن تجلس فيه في حديقة القصر فلما  
أقبلت رآها تجلس على مقعد بالحديقة، ثم تجش

فأخذ في إنشاء الحدائق المعلقة. وكان كلما أنشأ حديقة  
أقام فيها أعمدة ضخمة من البناء ثم شيد فوق تلك  
الأعمدة حديقة أخرى ملأها بالنخيل والأزهار،  
وجعل فيها

بالكاه، وهي

تقول: «كل

شيء هنا

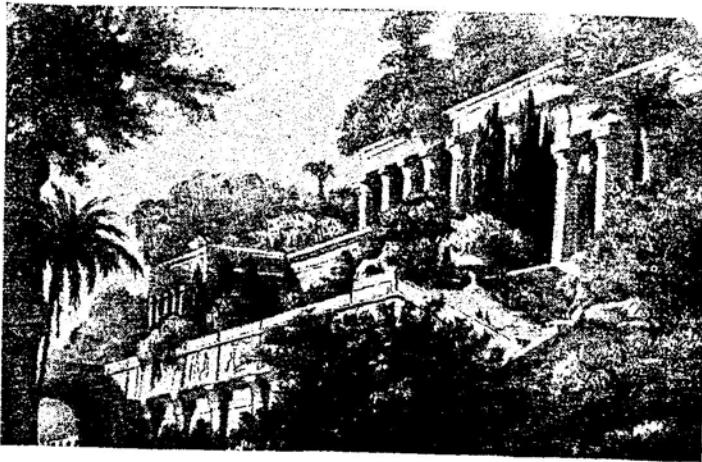
مستو مبسط!

البنس في هذه

البلاد جبل

أهنا يصعدوه؟

لقد كاد



الحدائق المعلقة

حديقة فوق أخرى، حتى بلغ علوا شاهقا. وبذلك  
بلغت أميتيس ما كانت تمناء، وأصبحت حدائق  
بابل المعلقة إحدى عجائب الدنيا السبع.

يقتلني الشوق إلى جبال ميديا، وطرفاتها المتمرجة،  
وهوائها العليل. آه لو كانت هذه الحديقة معلقة في  
السماء كالجبال، إذن، لأحيتها كما أحب جبال ميديا.

## كيف يصير الهندي الاحمر كشافا

والسائل المقدس هذا أبيض اللون يلتصق بالجلد  
التصافا فلا يزول أثره قبل شهر من الزمان . فإذا  
ما انتهى الفتى من دهن جسمه بذلك السائل سار متجها  
صوب الغابة ووراءه أهل قريته  
يودعونهُ بالطبول إلى أن يختفي  
عن أعينهم .

ويعيش الفتى وحيدا في  
الغابة ، بصيد الوحوش ، قيا كل  
لحومها ، ويكتسي بجلودها .  
ويؤخذ النار ليضطلي بها أو  
ليطهو طعامه . ويهيئ فراشه في  
ظلال الأشجار أو فوق أغصانها .  
كل ذلك ، وهو بعيد عن أعين  
الناس ، لا يملك غير نفسه  
وحرته .



رجل من الزولو

فإذا انقضى الشهر ، وعاد  
الفتى إلى أهله ، وقد زال من جسمه أثر السائل المقدس  
قوبل بحفاوة وإجلال عظيمين ، وأطلق عليه لقب  
النسر . وهذا منناه أنه أصبح رجلا كاملا ، له حقوق  
الرجال ، وله أن يختبأ أي فتاة من فتيات الحي .

الكشاف ، عند قبائل الهنود الحمر بأمريكا وبعض  
قبائل إفريقية الجنوبية كالزولو والسوازي ، معناه  
الرجل الشجاع القادر على أن يعيش بمفرده ، وأن يعتمد  
على نفسه . والولد الهندي الأحمر  
لا يكون كشافا إلا إذا أثبت  
لأفراد عشيرته أنه قد أصبح  
ذلك الرجل .

فمنذ ما يبلغ الولد السادسة  
عشرة من عمره يتأديه أبوه ،  
ويقول له : « اليوم أتممت  
تدريبك ، وأكملت تعليمك  
لتكون قادرا على أن تهنيئ  
طعامك وفراشك . فخذ الآن  
هذه الخربة التي ورثتها فيما مضى  
عن أبي « النمر الأسود » .

فهي خير معين لك على النيش  
المطمئن الهنيء . وتعلم أنه لن يسعى أحد لمعوتك  
منذ الساعة . وإذا استنجذت فلن ينجيك غير صدى  
صوتك . اذهب الآن إلى أمك لتدعن لك جسمك  
بالسائل المقدس . »

ولكل واحد منهم قسط معلوم من العمل الذي  
خرجوا من أجله . فعلى رقم ( ١ ) أن يقودهم إلى  
النصر . وعلى رقم ( ٢ ) أن يكشف الطريق . وعلى  
رقم ( ٣ ) أن يحول دون مهاجمتهم من الخلف . وعلى  
رقم ( ٨ ) أن يبلغ أوامر الرئيس إلى الجميع .

أما إذا أخفق الفتي وعاد قبل انقضاء الشهر اعتبر  
ذلك دليلاً على أنه لن يصلح لحياة القبيلة، فقتلوه من  
دون رحمة ولا شفقة .

وتخرج النشور للصيد العام مرة كل شهر منى  
أو سداس . وقد يخرجون جماعات كبيرة المدد،  
فيسيرون في حرس وحذر من دون صوت أو جلبة،  
وم من المهار بحيث يستطيعون تمييز الحيوانات جميعها  
بحاستي الشم والسمع . فلكل حيوان رائحته المميزة  
له وطريقته الخاصة في السير .

ويعملون دائماً على أن يكونوا على صلة تامة بعضهم  
ببعض في أثناء السير . ولذلك يوزعون أنفسهم بالشكل  
الآتى :

أما إذا كانوا أكبر عدداً من ذلك ، فيسير الرئيس  
وأحد أغوانه في الوسط ، ويسير اثنان في المقدمة،  
وآخران في المؤخرة ، والباقيون على جانبي الطريق .  
وهذا ما يفعله الكشافه تماماً في رحلاتهم ، سواء  
أقاموا بها فزقا أم أفساما أم أفراداً .

تجاه السير  
٥  
٧

## أودعوا متوفراتكم في

## صندوق توفير البريد

يقبل الودائع من خمسة قروش الى خمسمائة جنيه

جميع مكاتب البريد تؤدي أعمال صندوق التوفير تضمن الحكومة رد الودائع

## الطبل

يُستَخدَمُ وَسِيلَةً لِلتَّفَاهُجِ، وَإِرسالِ  
الرسائل لمسافات بعيدة في  
الأحراش والغابات. وتَتَأَلَّفُ  
الرسالة مِنْ عَدَدٍ مِنَ الضَّرَبَاتِ  
على مواضع مُخْتَلِفَةٍ مِنَ الطَّبْلِ.  
وَتُمَيِّزُ الكَلِمَاتُ بِاخْتِلَافِ عَدَدِ  
الضَّرَبَاتِ وَنَفْعَاتِهَا وَتَرْتِيبِهَا مِنْ  
حَيْثُ الطُولُ وَالْقِصَرُ. فَهِيَ فِي  
ذَلِكَ تُشَبِّهُ الاصْطِلَاحَاتِ الَّتِي  
تُسْتَعْمَلُ فِي إِسَالِ البرقيات عِنْدَنَا.  
وَالوَاقِعُ أَنَّ الطَّبْلَ يَقُومُ مَقَامَ الْبَرَقِ



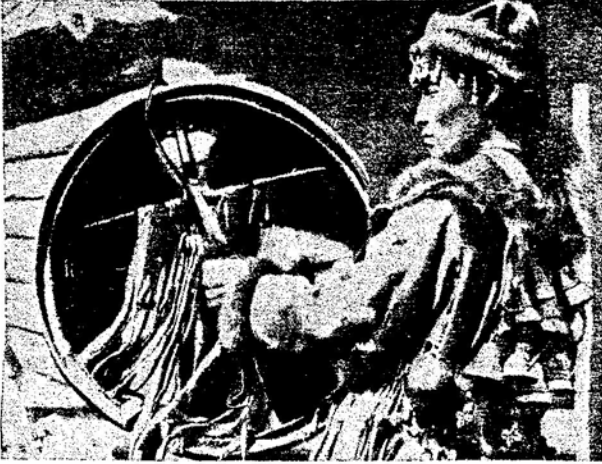
لَيْسَ مِنْكُمْ مَنْ لَا يَعْرِفُ الطَّبْلَ،  
فَإِنْكُمْ تَرَوْنَهُ فِي الْأَفْرَاجِ، وَفِي  
الْحَفَلَاتِ الدِّينِيَّةِ الَّتِي تُعْمَلُهَا  
مَشَائِخُ الطَّرِيقِ، وَفِي الْبُيُوتِ مَعَ  
أَخَوَاتِكُمُ الصَّغِيرَاتِ وَتُسْتَعْمَلُ  
فِرْقُ الْكُشَافَةِ أَوْ الْجُنُودِ فِي أَثْنَاءِ  
سَيْرِهَا. فَهُوَ عُتْوَانٌ لِمَظَاهِرٍ كَثِيرَةٍ  
مُتَنَوِّعَةٍ.

وَلَهُ عِنْدَ الشُّعُوبِ الْهَمَجِيَّةِ،  
بَنُوعٍ خَاصٍّ، شَأْنٌ عَظِيمٌ، لِأَنَّهُ  
فَضْلًا عَنْ اسْتِعْمَالِهِ فِي الْحَفَلَاتِ  
لِيُرْفُصَ النَّوْمُ عَلَى ضَرْبَاتِهِ، فَإِنَّهُ



انواع مختلفة من الطبول التي تستعملها الشعوب المحمية

أَوِ الْمَسْرَعَةِ عِنْدَ تِلْكَ الشُّعُوبِ . وَالْغَرِيبُ الَّذِي يُشَاهِدُ  
اسْتِعْمَالَهُ لِهَذَا الْفَرَضِ ، لِأَوَّلِ مَرَّةٍ عِنْدَهُمْ ، يَعْتَرِبُهُ دَهْشٌ  
عَظِيمٌ ، لِلسَّرْعَةِ الْهَائِلَةِ الَّتِي تُرْسَلُ بِهَا  
الرِّسَالَةُ وَتُرَدُّ .



لقس وطيله السحري ويدو بداتله وجه تيمال مقدس من الخشب

وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ الطَّبِلُ لِلتَّخَاطُبِ  
فِي إِفْرِيقِيَّةِ الْوُسْطَى شَرْقِ سَائِلَةِ الْبَحِيرَاتِ  
الْمِطَانِي ، الَّتِي يَنْبُعُ مِنْهَا النَّيْلُ . فَهَنَّاكَ  
يُسْتَعْمَلُ الْأَهَالِي الطَّبِلَ لِتَبَادُلِ الْأَخْبَارِ  
الْيَوْمِيَّةِ ، وَيُسْتَفِيدُ الْوَاحِدُ مِنْهُمْ بِهِ عَنْ  
صِحَّةِ الْآخَرِ ، وَهُوَ وَسِيلَتُهُمْ لِلشُّجَارِ  
وَالْخِصَامِ مِنْ بَعْدِهِ ، وَلَا يُعْلَنُ الْحَرْبُ .

وَعَدَّكَانِ الطَّبِلُ يُسْتَعْمَلُ فِي التَّرَاسِيمِ الدِّينِيَّةِ عِنْدَ



استعمال الطبل (كالليفون) اللاسلكي ١١

الطَّرِ ، كَمَا يَفْعَلُ بَعْضُ السَّامَةِ فِي مِصْرَ عِنْدَ كُشُوفِ  
الشَّمْسِ أَوْ خُسُوفِ الْقَمَرِ . وَتُرَبَّنُ الطَّبُولُ فِي هَذِهِ الْحَالَةِ  
بِرُسُومِ الضَّفَادِعِ ، الَّتِي هِيَ رَمَزُ الْحُقُولِ الْمَعْمُورَةِ بِالْمَاءِ .



يفرح الطبل للفرح

قَدَمَاهُ الْمِصْرِيَّيْنِ ، وَلَا تَزَالُ لَهُ إِلَى الْيَوْمِ مَكَانَةٌ مَقَدَّسَةٌ  
عِنْدَ بَعْضِ قِبَائِلِ إِفْرِيقِيَّةِ الْوُسْطَى وَسِينِيَّيَا . وَهُمْ  
يَعْتَقِدُونَ أَنَّ لَهُ خُوصَاصَ سِحْرِيَّةَ ، وَلِذَلِكَ يُسْتَعْمَلُهُ  
السَّحَرَةُ وَالذَّجَالُونَ الَّذِينَ يَدْعُونَ الْإِتِّصَالَ بِالْجِنِّ

## اندر كليس والاسد

وانظَرَ الأَجَلَ المَحْتُمَ ، وأَخَذَ يَتَرَقَّبُ هُجُومَ الأسدِ  
واقْتِرَاسَهُ لَهُ ، وَلَكِنَّ الأسدَ لَمْ يَتَحَرَّكَ مِنْ مَكَانِهِ  
بَلْ أَخَذَ يَمْوُ ، وَيَلْحَسُ أَحَدَ خَالِيهِ ، وَكَانَ يَسِيلُ مِنْهُ  
الدَّمُ ، فَأَدْرَكَ أَنْدُرُ كَلِيسُ أَنَّ الأسدَ فِي أَلَمٍ ، فَزَالَ عَنْهُ  
رُغْبُهُ وَخَوْفُهُ ، وَذَهَبَ نَحْوَهُ ، فَمَدَّ الأسدُ مِغْلَبَهُ إِلَيْهِ ،  
كَأَنَّمَا يَطْلُبُ مَمُوتَهُ . فَنَظَرَ أَنْدُرُ كَلِيسُ إِلَى المِغْلَبِ ،  
فَوَجَدَهُ مُتَنَفِّخًا ، وَالدَّمُ يَسِيلُ مِنْهُ ، وَبِهِ شَوْكَةٌ  
كَبِيرَةٌ . فَانْتَزَعَ الشَّوْكَةَ بِخَفِيفَةٍ وَسُرْعَةٍ ، وَضَفَطَ عَلَى  
الْوَرَمِ ، وَجَفَفَ الدَّمُ .

فَزَالَ عَنِ الأسدِ مَا بِهِ  
مِنْ أَلَمٍ . وَتَرَكَ  
أَنْدُرُ كَلِيسُ وَمَضَى .  
وَبَعْدَ مُدَّةٍ عَادَ بِجَعْلٍ  
أَرْبَابًا بَرِيًّا وَضَعَهُ أَمَامَ  
أَنْدُرُ كَلِيسَ ، فَفَهِمَ  
الرَّقِيقُ الْمُسْكِينُ أَنَّ  
هَذَا الْأَرْبَابَ لِنِذَائِهِ .



فانتزع الشوكه من غلب الأسد وضغط على الورم وجفف الدم

فَقَامَ ، وَجَهَّزَهُ ، وَطَهَّاهُ . ثُمَّ أَكَلَهُ . وَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ طَعَامِهِ  
خَرَجَ الأسدُ ، وَتَبِعَهُ أَنْدُرُ كَلِيسُ ، فَوَجَدَهُ يَذْهَبُ  
إِلَى عَيْنٍ جَارِيَةٍ مِنَ الْمَاءِ الْعَذْبِ ، فَشَرِبَ مِنْهَا . وَعَاشَ  
أَنْدُرُ كَلِيسُ مَعَ الأسدِ بَعْدَ ذَلِكَ ثَلَاثَ سِنِينَ .

كَانَ أَنْدُرُ كَلِيسُ رَقِيقًا مِنْ رَقِيقِ الرُّومَانِ ، قَدْ  
رَحَلَ مَعَ سَيِّدِهِ إِلَى شِمَالِ إفْرِيقِيَّةَ ، وَكَانَتْ حَيَاتُهُ كُلَّهَا  
بُؤْسًا وَشَقَاءً مِنْ سُوءِ مَعَامَلَةِ سَيِّدِهِ لَهُ . وَأَخِيرًا فَكَّرَ  
فِي الْهَرَبِ إِلَى رُومَا . وَلَكِنَّهُ كَانَ يَتَأَمَّنُ أَنْ تُصِيبَ الرَّقِيقَ  
الْهَارِبِ الْمَوْتُ لَا نَحَالَةَ . فَانْتَظَرَ حَتَّى كَانَتْ لَيْلَةٌ  
حَالِكَةُ الظَّلَامِ ، فَتَسَلَّلَ مِنْ قَصْرِ سَيِّدِهِ ، وَتَرَكَ  
الْمَدِينَةَ إِلَى الْغَلَاءِ . وَسَارَ يَمْشِي بِسُرْعَةٍ نَحْوَ شاطئِ  
الْبَحْرِ . وَلَمَّا طَلَعَ النَّهَارُ ، وَجَدَ أَنَّهُ لَمْ يَذْهَبَ نَحْوَ

الشَّاطِئِ ، بَلْ صَلَّ ،  
وَتَوَغَّلَ فِي الصَّخْرَةِ ،  
وَقَدْ حَلَّ بِهِ التَّعَبُ  
وَالْجُوعُ وَالْعَطَشُ .  
وَوَجَدَ كَهْفًا بِجَانِبِ  
صَخْرَةٍ ، فَدَخَلَ فِيهِ  
لِيَسْتَرِجِحَ ، وَمَا كَادَ  
يَضْطَجِعُ حَتَّى نَامَ  
نَوْمًا عَمِيقًا مِنْ أُنْزُرِ

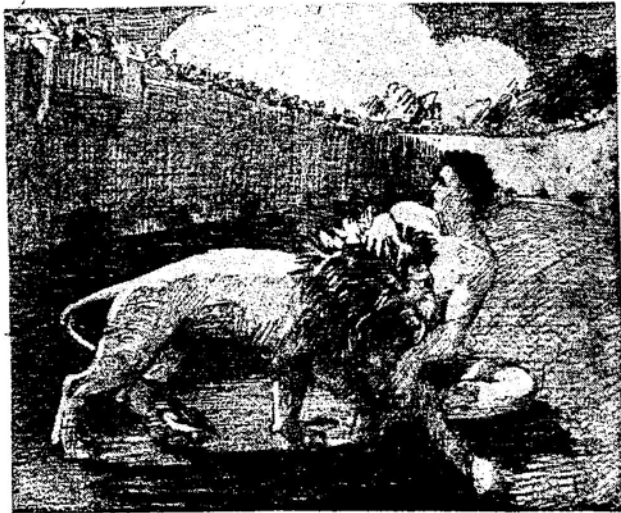
التَّعَبِ وَالْجُوعِ . وَلَمْ يَمُضْ غَيْرُ قَلِيلٍ مِنَ الزَّمَنِ حَتَّى  
سَمِعَ صَوْتًا مُزَعِجًا يَهْزُ جَوَانِبَ الْكَهْفِ ، فَقَامَ مِنْ  
نَوْمِهِ مَذْعُورًا ، فَرَأَى أَسَدًا ضَخْمًا فِي مَدْخَلِ  
الْكَهْفِ ، فَأَدْرَكَ أَنَّهُ كَانَ نَائِمًا فِي مَقَارَةِ الأسدِ .

كَلِمَةً، يَأْوِيَانِ إِلَى الْكَهْفِ مَعًا، وَيَخْرُجَانِ لِلصَّيْدِ مَعًا. وَلَكِنْ أَنْذَرُ كَلْبِسَ أَخَذَ يَسَامُ مِنْ حَيَاةِ الْكَهْفِ. وَنَحْنُ لِمَعَاشَرَةِ بَنِي الْإِنْسَانِ.

وَذَاتَ يَوْمٍ، يَنْمَ كَانَ الْأَسَدُ فِي صَيْدِهِ، خَرَجَ أَنْذَرُ كَلْبِسُ يَبْنِي الْإِفْتِرَابَ مِنَ الشَّاطِئِ عَلَيْهِ يَحْدُ سَفِينَةً تَحْمِلُهُ إِلَى رُومًا. فَقَابَلَهُ حَرَسُ السَّوَاغِلِ، وَقَبَضُوا عَلَيْهِ، وَأَعَادُوهُ إِلَى رُومًا كَرَفِيقٍ هَارِبٍ. وَكَانَ الرُّومَانُ لَا يَرْتَحِمُونَ مَنْ يَهْرُبُ مِنَ الرِّقِيقِ. وَلِذَلِكَ حُكِمَ عَلَيْهِ بِالرَّمْيِ إِلَى الْوُحُوشِ الْكَاسِرَةِ فِي أَوَّلِ عِيدٍ مِنَ الْأَعْيَادِ الْعَامَّةِ.

وَفِي الْيَوْمِ الْمَوْعُودِ أَهْرَعَ النَّاسُ إِلَى الْمَيْدَانِ الْكَبِيرِ الْمُسَمَّى «كَلْبِسِيُومَ». وَجَلَسَ الْإِمْبَرِاطُورُ

عَلَى مَقْعَدٍ عَالٍ يَحْفَ بِهِ الْأَشْرَافُ وَالنُّبَلَاءُ. وَجَاءُوا بِأَنْذَرُ كَلْبِسَ، وَرَمَوْا بِهِ فِي الْمَيْدَانِ، وَأَعْطَوْهُ رُمْحًا يَدْفَعُ بِهِ عَنْ نَفْسِهِ ضِدَّ أَسَدٍ ضَخْمٍ، جَسَدُهُ



وهذا ثور الأسد واخذ يلقى يده ويهر ذيله فرحاً

أَنْذَرُ كَلْبِسُ يَزَارُهُ، هَاجِمًا نَعْوُهُ، حَتَّى ارْتَمَسَتْ يَدَاهُ، وَخَارَتْ قُوَاهُ، وَوَقَعَ الرَّمْحُ مِنْ يَدِهِ، وَأَسْلَمَ أَمْرُهُ لِلَّهِ. وَلَكِنْ مَا كَادَ الْأَسَدُ يَقْتَرِبُ مِنْهُ، وَيَرَاهُ حَتَّى هَدَأَتْ ثَوْرَتُهُ، وَأَخَذَ يَلْقَى يَدَهُ، وَيَهْرِ ذِيلَهُ فَرَحًا وَسُرُورًا بِلِقَائِهِ، إِذْ لَمْ يَكُنْ هَذَا الْأَسَدُ إِلَّا صَدِيقُ أَنْذَرُ كَلْبِسَ فِي الصَّخْرَةِ. وَعِنْدَهَا رَكِعَ أَنْذَرُ كَلْبِسُ، وَوَضَعَ رَأْسَهُ عَلَى رَأْسِ صَدِيقِهِ، وَالدُّمُوعُ تَنْهَمِرُ مِنْ عَيْنَيْهِ مِنْ شِدَّةِ التَّأَثُّرِ.

أَمَّا الْمُشَاهِدُونَ فَقَدْ دَهَشُوا لِهَذَا الْمَنْظَرِ الْغَرِيبِ وَصَفَّقُوا، وَهَلَّلُوا إِعْجَابًا بِأَنْذَرُ كَلْبِسَ. وَأَمَّا الْإِمْبَرِاطُورُ فَقَدْ دَعَا أَنْذَرُ كَلْبِسَ، وَطَلَبَ مِنْهُ يَبَانًا لِهَذَا الْخَادِثِ الْغَرِيبِ. فَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ مَعَ الْأَسَدِ.

فَأَعْجَبَ بِهَا أَشَدَّ الْمَعْجَبِ، وَعَفَاغَهُ، وَأَعْتَقَهُ، وَمَنْحَهُ مَبْلَغًا كَبِيرًا مِنَ الْمَالِ يَسْتَعِينُ بِهِ عَلَى الْعَيْشِ.

وَعَاشَ أَنْذَرُ كَلْبِسُ بَعْدَ ذَلِكَ حُرًّا مِنْ

الْأَحْزَارِ. وَكَانَ كُلَّمَا خَرَجَ فِي شَوَارِعِ رُومًا تَبِعَهُ صَدِيقُهُ الْأَسَدُ كَمَا يَتَّبِعُ الْكَلْبُ الْإِنْسَانَ سَيِّدَهُ.

عِدَّةَ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِ طَعَامٍ وَلَا شَرَابٍ، لِإِزِيدُوهُ وَخَشْيَةً عَلَى وَخَشْيَتِهِ. وَمَا كَادَ يَخْرُجُ الْأَسَدُ مِنْ قَفْصِهِ، وَيَرَاهُ

## خلاف على ثمن أكله

وشَجَرَ بينَ الاثنينِ خلافٌ عَنيفٌ أَدَّى بهما إلى الثُّلُوحِ  
أمامَ القَاضِي . فَسَمِعَ قِصَّتَهُما بِكُلِّ انْتِبَاهٍ ، ثُمَّ أَصْدَرَ  
حُكْمَهُ ، فَقَالَ : « لِيَأْخُذْ صَاحِبُ خَمْسِ الفَطَائِرِ سَبْعَةَ



دِرَاهِمَ . وَأَمَّا صَاحِبُ  
ثَلَاثِ الفَطَائِرِ فَلْيَأْخُذْ  
دِرْهَمًا وَاحِدًا . فَبَهِدَا  
الْحَقُّ ، وَالْحَقُّ أَحَقُّ  
أَنْ يُبْلَغَ . »

وقد أذهش هذا

الحُكْمُ الرَّجُلَيْنِ ، وَجَمِيعَ الحَاضِرِينَ . فَهَلْ كَانَ القَاضِي  
عَادِلًا فِي حُكْمِهِ . وَلِمَاذَا ؟ - الإِجَابَةُ فِي المَدَدِ المُقْبِلِ .

من الحِكَايَاتِ القَدِيمَةِ أَنَّ أَغْرَابِيَّيْنِ كَانَا فِي طَرِيقِهِمَا  
إِلَى بَغْدَادَ ، وَجَلَسَا بِجَانِبِ إِحْدَى الثَّرَوَى يَسْتَرِيحَانِ ،  
وَيَتَنَاوَلَانِ غِذَاءَهُمَا ، وَإِذَا بِرَجُلٍ ثَالِثٍ يُقْرِئُهُمَا السَّلَامَ ،  
وَيَقُولُ إِنَّهُ جُوعَانُ ، وَيُرِيدُ أَنْ يُقَاسِمَهُمَا الطَّعَامَ عَلَى  
شَرْطٍ أَنْ يَدْفَعَ ثَمَنَ أَكْلِهِ . وَكَانَ مَعَ أَحَدِهِمَا خَمْسُ  
فَطَائِرَ ، وَمَعَ الْآخَرِ ثَلَاثُ فَطَائِرَ ، كُلُّهَا مُتَسَاوِيَةٌ .  
فَانْتَسَمَ الثَّلَاثَةُ الطَّعَامَ جَمِيعُهُ بِالتَّسَاوَى بَيْنَهُمْ . وَبَعْدَ  
الْفَرَاغِ مِنَ الْأَكْلِ أَخْرَجَ الضَّيْفُ ثَمَانِيَةَ دِرَاهِمَ ،  
وَتَرَكَهَا لَهَا ، وَانصَرَفَ بَعْدَ أَنْ شَكَرَهُمَا . فَأَخَذَ  
الرَّجُلُ صَاحِبُ خَمْسِ الفَطَائِرِ خَمْسَةَ دِرَاهِمَ . وَتَنَاوَلَ  
زَمِيلَهُ ، صَاحِبِ ثَلَاثِ الفَطَائِرِ ، ثَلَاثَةَ دِرَاهِمَ . وَلَكِنَّ  
هَذَا لَمْ يَقْنَعْ بِنَصِيبِهِ ، وَصَمَّمَ عَلَى أَنْ يَأْخُذَ نِصْفَ المَبْلَغِ

## كيف تبقى بعض الحيوانات مدة طويلة بلا غذاء

يَتَغَذَّى الجِسْمُ تَدْرِيجًا مِنْ هَذَا الدَّهْنِ المُدَّخَرِ ، حَتَّى  
يَنْفَدَ . وَلِذَلِكَ نَجِدُ الثَّعْبَانَ سَمِينًا آخِرَ الصَّيْفِ ، وَلَكِنَّهُ  
يَخْرُجُ مِنْ مَأْوَاهُ فِي آخِرِ الشِّتَاءِ نَحِيلاً .

وَكَثِيرٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْحَيَوَانِ لَهُ هَذِهِ المَقْدَرَةُ عَلَى اخْتِزَانِ  
مَقَادِيرَ مِنَ الْغِذَاءِ فِي أَجْسَامِهَا عَلَى صُورَةِ دُهْنٍ . وَلَوْ لَا  
ذَلِكَ لَمَا أَمْسَكْنَاهَا أَنْ تَعِيشَ فِي الفُصُولِ الَّتِي يَتَعَدَّرُ عَلَيْهَا  
فِي أَثْنَائِهَا الحُصُولُ عَلَى الطَّعَامِ .

مِنَ المَعْرُوفِ أَنَّ الْجَمَلَ يَبْقَى عِدَّةَ أَيَّامٍ مِنْ غَيْرِ طَعَامٍ .  
وَهُوَ لَيْسَ الْحَيَوَانُ الْوَحِيدَ الَّذِي يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ . فَلَمَّا لَمْ  
تَذْكُرْ مِمَّا قَرَأْتَهُ فِي أَحَدِ الْأَعْدَادِ السَّابِقَةِ ، أَنَّ الثَّعْبَانَ  
يَنَامُ فِي الشِّتَاءِ نَوْمًا طَوِيلًا ، يَصُومُ فِيهِ عِدَّةَ شُهُورٍ .  
وَالسَّبَبُ فِي اخْتِيَالِهِ لِهَذَا الصِّيَامِ ، هُوَ أَنَّهُ عِنْدَ مَا كَانَ  
يَتَغَذَّى فِي بَقِيَّةِ فُصُولِ السَّنَةِ ، كَانَ يَخْزُنُ فِي جِسْمِهِ  
مِقْدَارًا كَبِيرًا مِنَ الدَّهْنِ ، فَدَتَّجَ مِنْ زِيَادَةِ الْغِذَاءِ الَّذِي  
تَنَاوَلَهُ عَنْ حَاجَةِ جِسْمِهِ . فَعِنْدَ مَا نَحَلُّ فَصْلَ الشِّتَاءِ

## أقدام الحيوانات

كذلك قارن بين الحصان والجمال : فالحصان مُبَسَّرٌ لِلجَرِيِّ السَّريِّعِ عَلَى الأرضِ الصُّلْبَةِ الثَّابِتَةِ ؛

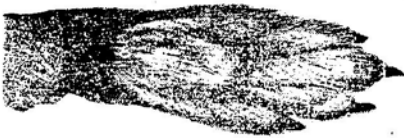


خف الجمل

حافر الحصان

ولذلك كَانَ حَافِرُهُ قِطْعَةً وَاحِدَةً جَامِدَةً جِدًّا ، حَتَّى لَا تَتَغَيَّرَ مَسَامِيرُ الْبَيْطَارِ إِلَّا بَعْمُوبَةٍ كَبِيرَةٍ . وَهَذَا كَيْ يَتَحَمَّلَ صَدَمَاتِ الأرضِ الَّتِي يَسِيرُ عَلَيْهَا . أَمَّا الْجَمَلُ فَلَهُ ، كَمَا تَعْرِفُ ، أَخْفَافٌ مُفَرَّطَةٌ طَرِيقَةٌ مِنَ الْأَسْفَلِ ، تَمَكَّنُهُ مِنَ السَّيْرِ بِسُهُولَةٍ عَظِيمَةٍ فَوْقَ الرَّمَالِ فِي الصَّحَارِي ، حَيْثُ تَقُوصُ أَرْجُلُ الْحيواناتِ الْأُخْرَى .

وَالْأَرْنَبُ حيوانٌ كَثِيرُ الْخَوْفِ . وَتَتَوَقَّفُ نَجَاتُهُ مِنْ أَعْدَائِهِ عَلَى سُرْعَةِ جَرِيهِ ، وَعَلَى بِنَاءِ مَسَاكِينِهِ فِي



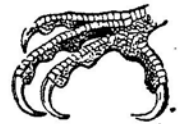
قدم الأرنب

بِاطْنِ الأرضِ لِيَقْبِ صِغَارَهُ . وَأَقْدَامُهُ لَذَلِكَ مُعَدَّةٌ لِلْقِيَامِ بِهَاتَيْنِ الوظيفَتَيْنِ : وَهِيَ الْجَرِيُّ وَالْحَفَرُ .

تَخْتَلِفُ أَقْدَامُ الْحَيواناتِ بِاخْتِلَافِ أَنْوَاعِهَا وَيُلَاحَظُ فِي الْمَادَّةِ أَنَّ شَكْلَ الْقَدَمِ لَهُ عِلَاقَةٌ بِالْبَيْئَةِ الْخَاصَّةِ الَّتِي يَمِيشُ فِيهَا الْحَيوانُ ، وَبِعَادَاتِهِ فِي الْمَيْمَشَةِ . فَإِذَا قَارَنَّا بَيْنَ نَوْعَيْنِ مِنَ الطُّيُورِ ، وَهِيَ الْغُرَابُ وَالْبَطَّةُ مَثَلًا ، نَجِدُ أَنَّ لِكُلِّ مِمَّا أَرْبَعَةَ أَصَابِعَ فِي قَدَمَيْهِ : ثَلَاثَةً مِنَ الْأَمَامِ وَوَاحِدَةً مِنَ الْخَلْفِ . وَلَكِنْ لَمَّا كَانَ الْغُرَابُ يَمِيشُ عَلَى الْأَشْجَارِ ، وَيَسْتَعْمِلُ مَخَالِجَهُ



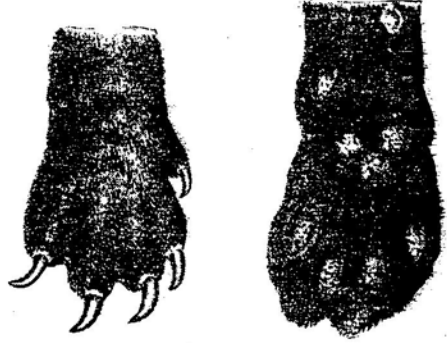
قدم البط



قدم الغراب

لِلْقَبْضِ عَلَى فَرَسَتِهِ ، وَاخْتِطَافِ الْمَوَادِّ الَّتِي يَتَغَذَّى بِهَا ، فَإِنَّ أَصَابِعَهُ مُقَوَّسَةً ، حَتَّى يَسْهَلَ النِّفَاقُ حَوْلَ الْأَغْصَانِ الَّتِي يَحُطُّ عَلَيْهَا . وَلَهُ فِي أَطْرَافِهَا مَخَالِبٌ حَادَّةٌ مُدْبِيَّةٌ تُسَاعِدُهُ عَلَى الْقَنْصِ وَالْإِخْطَافِ . وَإِصْبَعُهُ الْخَلْفِيُّ قَوِيٌّ مِثْلُ بَقِيَّةِ الْأَصَابِعِ ؛ لِأَنَّهُ هُوَ الَّذِي يُعَمِّكُنُ الْغُرَابَ مِنَ الْقَبْضِ عَلَى الْأَشْيَاءِ . أَمَّا الْبَطَّةُ وَسَائِرُ الطُّيُورِ الَّتِي تَمِيشُ فِي الْمَاءِ ، فَإِنَّ أَصَابِعَهَا الثَّلَاثَ الْأَمَامِيَّةَ مُتَّصِلَةً بِنِشَاءٍ رَقِيقٍ يُسَاعِدُهَا عَلَى السَّيَّاحَةِ . وَإِصْبَعُ الْخَلْفِيِّ ضَعِيفٌ لِعَدَمِ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ ، وَقَدْ تَعَمَّدُ فِي بَعْضِ هَذِهِ الطُّيُورِ .

وأما القِطُ في أقدامه تَدِيرٌ عَجِيبٌ؛ فهو في حاجةٍ إلى غَلَبِ قوِيٍّ يُمَسِّكُ بهِ رِيسَتَهُ، وفي نفسِ الوقتِ



أظافر القط خارجة من الأغصان

أظافر القط داخل الأغصان

يَحِبُّ أَنْ تَكُونَ قَدَمُهُ صَالِحَةً لِلْمَشْيِ. لذلك نجدُ في أقدامه أظافرَ قويةَ لها أغصَادُ تَدْخُلُ فيها وتُخْرُجُ منها

على حَسَبِ ما يُريدُ. وعندما تَدْخُلُ الأظافرُ في أغصَانِها تُصِيرُ أَرْجُلَهُ كَالْمَسَامِيدِ اللَّيْنَةِ، فَتَكُنُهُ مِنْ السَّيْرِ مِنْ دُونِ أَنْ يُحْدِثَ صَوْتًا. وَيَنْفَعُهُ ذَلِكَ فِي صَيْدِ فَرِيسَتِهِ؛ لِأَنَّ الحَيَوَانَاتِ، الَّتِي يَمِشُّ عَلَيْهَا، تَمْتَعُهَا حَادٌّ جِدًّا. فَلَوْ أَنَّهَا سَمِعَتْ صَوْتَهُ عِنْدَ اقْتِرَابِهِ مِنْهَا لَتَنَبَّهَتْ إِلَيْهِ، وَهَرَبَتْ مِنْهُ.

وَأَعْرَبُ مِنْ كُلِّ تِلْكَ الحَيَوَانَاتِ كَلْبُ الْبَحْرِ: فَأَقْدَامُهُ مُرَكَّبَةٌ بِحَيْثُ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَتَسَلَّقَ الْجَلِيدَ تَلْتَصِقُ أَقْدَامُهُ بِهِ بِقُوَّةٍ، فَيَتَكَنَّ مِنْ تَسَلُّقِهِ بِسَهُولَةٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَزَلِقَ، مُسْتَعِينًا فِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ بِأُيُنْيَاهِ.

## لماذا نعطس؟

نَعْطِسُ! فَاَلْمَعْطَسَةُ فِي الْوَاقِعِ مَا هِيَ إِلَّا زَفِيرٌ فُجَائِيٌّ شَدِيدٌ، تَتَخَلَّصُ بِهِ مِمَّا عَلِقَ بِدَاخِلِ الْأَنْفِ!! وَيَحْدُثُ مِثْلُ ذَلِكَ كُلَّمَا حَصَلَ تَهَيُّجٌ فِي غِشَاءِ الْأَنْفِ، كَمَا فِي حَالَةِ الزُّكَامِ، أَوْ عِنْدَ التَّخْدِيقِ فِي عَيْنِ الشَّمْسِ.

وَلَيْسَ فِي مَقْدُورِنَا أَنْ نَعْطِسَ مَتَى شِئْنَا، لِأَنَّ الْأَمْرَ الَّذِي يَصْدُرُ بِالْمَعْطَسِ لَيْسَ صَادِرًا عَنِ الْجُزْءِ الْمُفَكَّرِ فِي الْخُشْيِ، وَإِنَّمَا عَنْ قِسْمٍ آخَرَ مِنْهُ لَا سُلْطَانَ لَنَا عَلَيْهِ.

إِذَا وَضَعْتَ أَنْفَكَ قَرِيبًا مِنَ الْفُلْفُلِ أَوْ (الشَّطَّةِ)، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَشْيَاءِ الْحَرِيفَةِ، وَتَطَايَرَ مِنْهَا شَيْءٌ إِلَى دَاخِلِ أَنْفِكَ نَعْطِسُ فِي الْحَالِ! فَمَا سَبَبُ ذَلِكَ؟ نَعْلَمُ أَنَّ الْأَنْفَ هُوَ الطَّرِيقُ الطَّبْعِيُّ لِمُرُورِ الْهَوَاءِ، الَّذِي لَا غِنَى لِحَيَاتِنَا عَنْهُ! فَإِذَا دَخَلَ جِسْمٌ غَرِيبٌ فِي هَذَا الْمَرَّةِ، هَيَّجَ غِشَاءَ الْأَنْفِ، وَأَصْدَرَ الدُّخْ - وَهُوَ الْمُسَبِّطُ عَلَى جَمِيعِ أَعْمَالِنَا - أَمْرَةً، بِوَسَاطَةِ أَهْصَابٍ خَاصَّةٍ، يَطْرُدُ ذَلِكَ الْضَيْفَ غَيْرَ الْمَرْغُوبِ فِيهِ! وَحِينَئِذٍ

## الوفاء النادر

كَانَتْ تَلَاذِمُهُ دَائِمًا . وَظَلَّتْ تُشَاطِرُهُ هَذِهِ الْعُزْلَةَ  
الْحَزِينَةَ سِتَّ سَنَوَاتٍ كَامِلَةً ، لَا تَرَى فِي خِلَالِهَا  
أَحَدًا غَيْرَهُ .

وَمَاتَ الرَّجُلُ ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِمَوْتِهِ أَحَدٌ . وَبَعْدَ مَرُورِ  
ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَلَى وَفَاتِهِ ، فَتَحَ الشَّرْطُ (البوليسُ) مَنْزِلَهُ  
عَنُوةً ، فَوَجَدُوا

الْكَلْبَ الْأَرْبَعَةَ

تَحْرُسُ جُثَّةَ سَيِّدِهَا .

وَقَدْ قَامَتِ الشَّرْطُ

مُدَّةَ سَاعَةٍ . وَحَاوَلَتْ

أَنْ تَنْفَعَهُ مِنْ

الْإِقْتِرَابِ مِنْ جُثَّةِ

الرَّجُلِ الرَّاحِلِ ، حَتَّى

اضْطَرُّ رَجَالُ الْبُولِيسِ

إِلَى قَتْلِ كَلْبٍ مِنْهَا

رَمِيًا بِالرَّصَاصِ ،

لِشِدَّةِ ثَوْرَانِهِ

وَهَيَاجِهِ عَلَيْهِمْ . أَمَّا الْكَلْبُ الثَّلَاثَةُ الْأُخْرَى ، فَقَدْ  
نَقِلَتْ إِلَى مَلْجَأِ الْكَلَابِ . ثُمَّ أُعْطِيَتْ بَعْدَ أَنْ هَذَا  
كَيْفَانَهَا الْعُزْلَةُ الشَّدِيدُ .

وَلَسْنَا نَذْرِي مَبْلَغَ إِذْرَاكِ الْكَلْبِ لِحَقَائِقِ الْأُمُورِ

لِلْإِنْجِلِيزِ شَغَفٌ بِالْكَلَابِ وَالْخَيْلِ وَالْهَرَرَةِ وَغَيْرِهَا  
مِنَ الْحَيَوَانَاتِ الدَّاجِنَةِ ، حَتَّى إِنَّهُمْ كَانُوا أَوَّلَ مَنْ أَسَّسَ  
جَمْعِيَّاتِ الرِّفْقِ بِالْحَيَوَانَاتِ . وَلِذَاكَ يُعْتَوَّنُ بِإِشْبَاعِهَا  
وَعَدَمِ إِزْهَاقِهَا ، وَمَعَاجِلِهَا إِذَا مَرِضَتْ ، وَإِعْدَامِهَا إِذَا  
كَانَ مَرَضُهَا مُؤَلِمًا ، رَافَةً بِهَا . وَبَعْضُ الْفَنَّانِينَ يَرَسِّمُونَ  
لَهَا الصُّوَرَ الْبَدِيدَةَ .

وَكثِيرٌ مِنْ كِبَارِ

الْكُتَّابِ يَكْتُبُونَ

الْقِصَصَ الْغَرِيبَةَ

عَنْهَا . وَقَدْ كَتَبَ

أَخِيرًا رِيسُ تَحْرِيرِ

جَرِيدَةِ (الدَّيْلِي

اَكْسْبِرِس) ، وَهِيَ

مِنْ أَشْهُرِ الْجَرَائِدِ

الْإِنْجِلِيزِيَّةِ الْقِصَّةَ

الْآتِيَةَ :

« كَانَ فِي بَلَدَةٍ

(سَوْتْ نُورُود) بِإِنْجِلِيزِيَا شَيْخٌ كَبِيرٌ يَعِيشُ وَحِيدًا  
مَعَ كِلَابِهِ الْأَرْبَعَةِ فِي بَيْتِهِ الصَّغِيرِ . وَلَمْ يَكُنْ لِلرَّجُلِ  
قَرِيبٌ وَلَا صَدِيقٌ ، وَلَمْ يَكُنْ يَخْرُجُ مِنْ مَنْزِلِهِ قَطُّ .  
وَلَمْ تَسْكُنْ كِلَابُهُ الْأَرْبَعَةُ لِتَبَرَّحَ بَابَ بَيْتِهِ ، بَلْ

وَلَا مَاذَا كَانَ يَجُولُ بِخَطَايِهِ فِي حَضْرَةِ الْمَوْتِ ،  
وَلَكِنَّ الَّذِي لَاشْكُ فِيهِ أَنَّ الْكَلْبَ يُدْرِكُ ، بِطَرِيقَةٍ  
خَفِيَّةٍ ، أَنَّ هُنَاكَ فَرْقًا بَيْنَ النَّوْمِ وَالْمَوْتِ . فَهُوَ لَا يَجْزَعُ  
لِنَوْمِ سَيِّدِهِ ، وَلَكِنَّهُ يَضْطَرِبُ لِمَوْتِهِ ، وَيَسْتَوِي عَلَيْهِ  
هَلَعٌ شَدِيدٌ .

وَمِنَ الْكِلَابِ مَا يَمُوتُ حُزْنًا وَتَمَّا عَلَى صَاحِبِهِ إِذَا  
رَحَلَ عَنْهُ . وَكَثِيرًا مَا امْتَنَعَتْ كِلَابٌ عَنِ الطَّعَامِ  
وَالشَّرَابِ ، مُفَضِّلَةً الْهَلَكَ جُوعًا عَلَى الْحَيَاةِ بِغَيْرِ أَسْيَادِهَا .  
وَقَدِيمًا عَاشَ كَلْبٌ اسْمُهُ (بُوبِي) ، وَلَا يَزَالُ تِمْنَالُ  
لَهُ قَائِمًا عَلَى بَابِ مَقْبَرَةِ إِدْنَبَرِهِ . وَكَانَ مِنْ عَادَةِ بُوبِي  
هَذَا أَنْ يَصْحَبَ سَيِّدَهُ « جَرَاي » إِلَى سُوقِ الْمَدِينَةِ  
مَرَّةً كُلَّ أُسْبُوعٍ ، وَيَتَغَذَّى مَعَهُ دَائِمًا فِي مَطْعَمٍ خَاصٍ .  
ثُمَّ تُوفَّى جَرَايَ عَامَ ١٨٥٨ م . وَبَعْدَ وَفَاتِهِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ،  
ذَهَبَ الْكَلْبُ إِلَى الْمَطْعَمِ الَّذِي اعْتَادَ أَنْ يَأْكُلَ فِيهِ  
مَعَ سَيِّدِهِ ، وَقَدْ كَادَ الْجُوعُ يَقْضِي عَلَيْهِ ، فَأَلْقَوْا إِلَيْهِ  
بِشَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ . فَحَمَلَهُ بِفَمِهِ ، وَمَضَى ، وَهَكَذَا أَخَذَ

يَتَرَدَّدُ عَلَى الْمَطْعَمِ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ . وَكَانَ فِي كُلِّ مَرَّةٍ  
يَلْتَقِطُ مَا يُلْقَى إِلَيْهِ ، وَيَنْصَرِفُ . وَتَبِعُوهُ مَرَّةً فَوَجَدُوهُ  
يَسِيرُ إِلَى قَبْرِ سَيِّدِهِ ، وَيَأْكُلُ طَعَامَهُ عَلَيْهِ . وَقَدْ حَاوَلُوا  
أَنْ يَأْخُذُوهُ مَعَهُمْ ، فَلَمْ يَفْلِحُوا ، فَأَقَامُوا لَهُ حَظِيرَةً  
صَغِيرَةً تَقْبِلُ الْجَوَّ . وَقَدْ تَبَرَّعَ مُحَافِظُ إِدْنَبَرِهِ  
بِشَيْءٍ مِنْ رُخْصَتِهِ ، وَوَضَعَ حَوْلَ عُنُقِهِ طَوْفًا كُتِبَ عَلَيْهِ  
(بُوبِي الْمَقْبَرَةُ - مِنَ اللُّوردِ بْرُوفِنْتِ ١٨٦٧ .)

وَمَاتَ بُوبِي عَامَ ١٨٧٢ فَدَفَنُوهُ بِجَانِبِ سَيِّدِهِ ،  
وَوَضَعُوا طَوْفَهُ فِي مَتَحَفِ الْمَدِينَةِ . وَانْتَشَرَ خَبْرُهُ ، وَذَاعَ  
اسْمُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ . وَبَلَغَ عَطْفُ اللَّادِي بِرَدِيَّتِ كُونِس  
عَلَى ذَلِكَ الْكَلْبِ الْوَفَى أَنْ أَقَامَتْ لَهُ بِالْقُرْبِ مِنْ بَابِ  
الْمَقْبَرَةِ تِمْنَالًا عَلَى قَاعِدَةٍ مِنَ (الْجِرَانِيْتِ) تَجْرِي فِيهَا  
عَيْنٌ مِنَ الْمَاءِ .

وَلَا يَسْكَدُ الْمَرْءُ يُصَدِّقُ أَنْ كَلْبًا يَحْزَنُ عَلَى سَيِّدِهِ  
إِلَى هَذَا الْحَدِّ مُدَّةَ أَرْبَعِ عَشْرَةِ سَنَةً !!


**A. BROWN & SONS LTD.**


5, Farringdon Avenue, London E. C. 4

بورد باسعار رخيصه

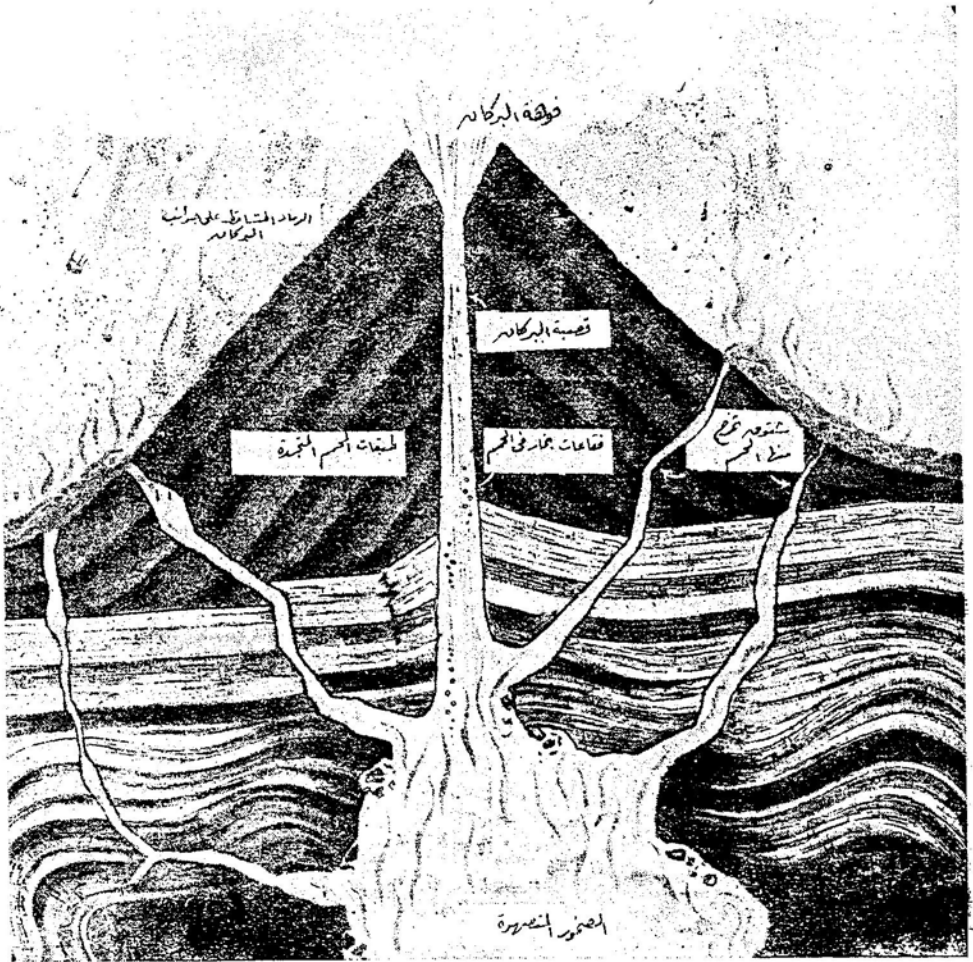
الأدوات المدرسية وأدوات الأشغال اليدوية

في مصر وسوريا وفلسطين والعراق


 الوكلاء في مصر : المسيو نار كيريير بمصر
 

**S. NARKIRIER & Co., CAIRO**

## في جوف بركان



البراكين، ومن شقوق في سطحها، وتسيل على جوانبها على صورة حم تدمر كل ما تمر عليه في طريقها.

أما سبب صعود هذه المواد المنصهرة إلى سطح البركان وخروجها منه، فغير معروف في كل حالة. وإنما نعرف أنها في بعض الأحيان تنتج من تسرب شيء من ماء البحر في شقوق في الأرض حتى يصل إلى جوف الأرض الساخن، فيتحول فيه إلى بخار. والبخار كما تعلم إذا حبس تكون له ضغط شديد. فمقدار قليل منه يستطيع أن يحرك قطاراً كبيراً بسرعة هائلة. فإذا كان ما تكون منه في جوف الأرض كثيراً، فإنه يضغط على المواد المنصهرة الحامية التي يجاورها، ويدفعها بقوة إلى فوهة البركان.

قرأتم في أحد الأعداد الماضية عن بركان فيزوف الذي خرب مدينة بومبياي القديمة. وتجسدون في هذه الصورة شكل بركان من الداخل، وكيف تخرج الحم المهلكة. وكثيرون منك لا بد أنهم سيتساءلون، من أين تأتي تلك الحم؟ والجواب على ذلك أن باطن الأرض ساخن جداً. وقد كانت الكرة الأرضية يوماً من الأيام كرة من النار، وبردت القشرة الخارجية منها، فتحولت إلى صخور، ومواد صلبة، هي التي نعيش عليها. أما ماتحت هذه القشرة فلا يزال مكوناً من معادن وصخور منصهرة (سائلة) في درجة حرارة عالية جداً. وهذه المواد المنصهرة تخرج من آن لآخر بقوة هائلة من فوهات

## النخلة

ولها تاريخٌ عَتيقٌ . وقد أتى ذِكْرُهَا في كُتُبِ الدِّينِ .  
فالمسلمونَ والمسيحيونَ واليهودُ يُعَبِّدُونَهَا وَيَحْفَظُونَهَا  
لَهَا أَجَلَ الدَّكْرِى . وفي أخبارِ الأقدمينَ أَنَّ القَصَاةَ  
كَانُوا يَعْبُدُونَ جِلْسَاتِهِمْ تَحْتَ أَشْجَارِ النَّخِيلِ لِيَنْظُرُوا

في شئونِ النَّاسِ  
وَيَحْكُمُوا بَيْنَهُمْ  
وكذلك كانت  
تُعْتَبَرُ النَّخْلَةُ رَمْزَ  
النَّصْرِ وَعُتُوبَانِ  
الْمَجْدِ . وكان  
الجنسُ إِذَا فَتَحَ  
بِلَاداً بِهَا نَخِيلٌ  
يَعْتَبِرُ ذَلِكَ غَنَماً  
عظيماً له . وكان



يَقُولُ الْعَرَبُ عَنِ النَّخْلَةِ : « إِنَّ رَأْسَهَا يَجِبُ أَنْ  
تَكُونَ فِي النَّارِ وَأَقْدَامُهَا فِي الْمَاءِ » وَمَعْنَى ذَلِكَ أَنَّهَا تَحْتَاجُ  
إِلَى جَوِّ حَارٍّ جافٍ مَعَ وَفَرَةِ الْمَاءِ تَحْتَهَا .  
وهي تَنُمُو ببطء . ولا يَزِيدُ مُمُوتُهَا عِنْدَ مَا تَتَقَدَّمُ فِي

العُمْرِ عَلَى قَدَمٍ  
وَاحِدَةٍ كُلَّ خَمْسِ  
سِنِينَ . وَأَوْرَاقُهَا  
تَنُمُو فِي قِمَتِهَا .  
وقد يَنُمُو بِهَا  
عَشْرُونَ عُرْجُونًا  
(سَبَاطَةً) يَحْمِلُ  
كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا  
مِائَتِي بُلْحَةٍ .

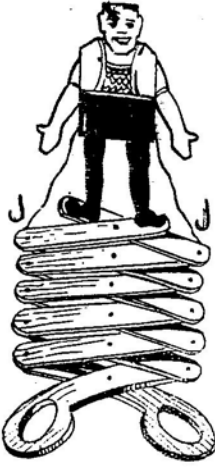
المسيحيونَ يُعْبَلُونَ النَّخْلَةَ وَيُقَدِّسُونَهَا . وليس أدلُّ عَلَى  
ذَلِكَ مِنْ عِيدِ « حَدْ السَّعْفِ » عِنْدَهُمْ . وتاريخُهُ أَنَّ  
سَيِّدَنَا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ لَمَّا رَكِبَ إِلَى يَثِثِ الْمَقْدِسِ  
بِالشَّامِ اسْتَقْبَلَهُ النَّاسُ يُجَرِّدُونَ النَّخْلَ فَفَرَسُوا بِهِ الشُّوَارِعَ  
وَزَيَّنُوا بِهِ الدُّوَر . وكان ذلك يَوْمَ أَحَدِ فِصَارِ ذَلِكَ  
اليَوْمِ عِيدًا مِنْذُ ذَلِكَ الْحِينِ ، يُخَيَّوْنَهُ كُلَّ عَامٍ بِمَا  
يَصْنَعُونَهُ مِنْ زِينَاتٍ يُشْكِلُونَهَا مِنْ سَعَفِ النَّخْلِ .

وتُوُفِّيَ ثَمَرُهَا إِذَا بَلَغَ عُمْرُهَا سَبْعَ سِنِينَ وَقَدْ تَسْتَمِرُّ فِي  
الْإِثْمَارِ إِلَى أَنْ تَبْلُغَ مِائَتِي سَنَةٍ .

والبُلْحُ هُوَ الثَّمَرُ الرَّئِيسِيُّ فِي بِلَادِ الْعَرَبِ وَكَثِيرٍ  
مِنْ مَنَاطِقِ تُونِسَ وَالْجَزَائِرِ وَغَيْرِهَا مِنَ الْبِقَاعِ  
الصَّخْرَاوِيَّةِ حَيْثُ يُؤْكَلُ طازِجًا أَوْ مُجَفَّفًا أَوْ مَطْبُوخًا  
أَوْ مَطْحُونًا .

وَيُطْلَقُ عَلَى النَّخْلَةِ أحيانًا « مَلِكَةُ الْأَشْجَارِ » .

# الرجل النطاط



في حالة استعمال

الورق، ثم انقبها

بثقاب رفيع جداً

في مواضع الثقوب

المبينة في الشكل ٣

ثالثاً - ثبت الأجزاء

بعضها ببعض كما

في شكل ١ بسلك

رفيع أو مسامير صغيرة تدخلها في الثقوب .

ويكون الذراعان القصيرتان للمقص في نهايته

العليا وفيهما يثبت الرجل . ويراعى في ذراعى

الرجل (و) أن تبتدا عند الثقب الداخلى (×)

لكل ذراع كما في (ك) شكل ٣

رابعاً - خذ قطعتين من الخيط الرفيع المتين : وثبت.

أحد طرفي كل قطعة منهما في الثقب الخارجى

لذراع من ذراعى الرجل من الخلف، وثبت طرفها

الآخر عند الثقب (ل) في شكل ١ ويؤخذ الخيط

بطول يجعله مشدوداً عند فتح المقص الى نهايته

حتى يشد ذراعى الرجل فيتحركان كما في شكل ٢

ولسهولة تثبيت طرفه يحسن أن يكون المقص مقفلاً

خامساً - يمكن تلوين اللعبة في النهاية بألوان لطيفة

هذه اللعبة عبارة عن نموذج

رجل مثبت على مقص ذى جملة

أذرع، بحيث إذا ضغط على مقبض

المقص انفتح، واندفع الرجل وحرك

ذراعيه إلى أعلى . وإذا أقفل المقص

نزل الرجل إلى أسفل مرخياً

ذراعيه .

وتتركب اللعبة من مقبض المقص

(١) شكل ٣ وعشر أذرع له - منها ثمان طويلة مثل (ب)

بالشكل ٣ . وذراعان قصيرتان مثل (ج) - ورجلين (د)

وذراعين (و) للرجل .

وتعمل من خشب أبلكاش أو أى خشب رقيق

سمك ٣ ملليمترات، أو من ورق مقوى من نفس السمك

## طريقة العمل

أولاً - انقل رسم أجزاء اللعبة على الخشب أو

الورق - مع مراعاة رسم ثمانى أذرع

طويلة (ب) وذراعين قصيرتين (ج)

للمقص .

ثانياً - اقطع هذه الأجزاء بمنشار الأركت في

حالة استعمال الخشب، أو قصها بالمقص





# للتسلية

## العب منزلية

### ١ - حرب الملاعق



يُقسَمُ اللاعبون إلى فريقين، ثم يتقدَّم أحدُ أفرادِ الفريقِ الأولِ لمنازلةِ أحدِ أفرادِ الفريقِ الثاني على الصورة الآتية: يُمسِكُ كلُّ منهما في يَمَاهِ مِلْعَقَةً فارغةً، وفي يَسْرَاهِ مِلْعَقَةً عليها برتقالةٌ صغيرةٌ وبإشارةٍ من المنظمِّ للعبةِ يُحاولُ كلُّ منهما أَنْ يُسْقِطَ برتقالةَ زَمِيلِهِ بالمِلْعَقَةِ التي في يَمَانِهِ، وَأَنْ يُحَافِظَ في نَفْسِ الْوَقْتِ على بُرْتَقَالَتِهِ هو من السقوطِ. والذي تُسْقِطُ بُرْتَقَالَتَهُ أولاً بعدُ مغلوباً، فيَتَقَدَّمُ غَيْرُهُ من فَرِيقِهِ. وهكذا حتى يُدْلَبُ جميعُ أفرادِ الفريقينِ، فيكونُ الفريقُ الآخرُ هو الفائزُ.

### ٢ - « الرزعة » الموسيقية

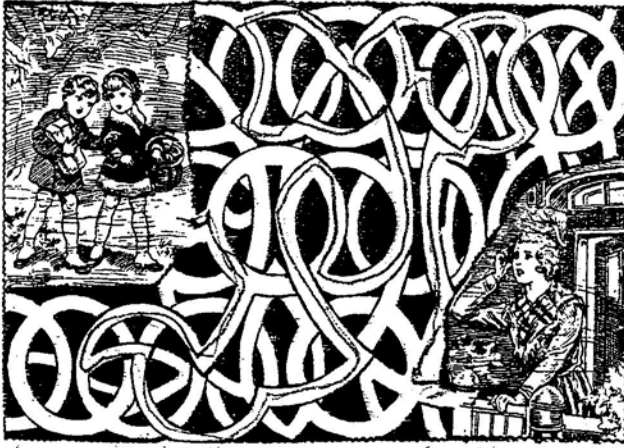
هذه اللعبةُ تُشَبِّهُ لعبةَ الكراسيِّ الموسيقية المعروفة. وَلَكِنَّهَا أَسْهَلُ مِنْهَا، لِأَنَّهَا تُلْعَبُ من غيرِ كراسيٍّ. فيَقِفُ الأطفالُ على شكلِ دائرةٍ، ثم يُدَارُ الحَاكِي (أو يُضْرَبُ على الْعِزْفِ). وَيُطْلَبُ إِلَيْهِمْ أَنْ يَسِيرُوا بِسُرْعَةٍ على مُحِيطِ تلكِ الدائِرةِ. ثم تُقَفُّ الموسيقيُّ فجأةً. وعند ذلك يكونُ على كلِّ منهم أَنْ (يَنْبِطَ) على الأرضِ بِسُرْعَةٍ. وآخرُ مَنْ يَجْلِسُ منهم يُسْتَبْعَدُ مِنَ الدائِرةِ. ثم يُبْدَأُ بِإِدَارَةِ الحَاكِي، وَيَسِيرُونَ على مُحِيطِ الدائِرةِ من جَدِيدٍ. وهكذا حتى لَا يَبْقَى مِنْهُمْ غَيْرُ وَاحِدٍ، فيُمنَحُ الجائزةُ.



### ٣ - كانت زينب تروى حديقتهَا وكان هناك

سِتة أشخاص يراقبونَهَا وَلَكِنَّهَا لم تَقْطُنْ إلى ذلك.

فهل تستطيع رؤيتهم؟

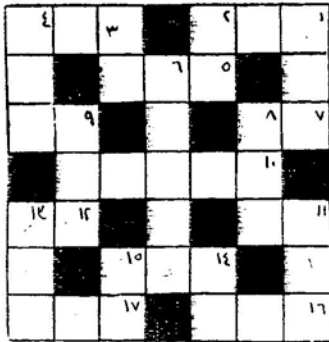


٤ - خرج محمود وأخته سعاد من المنزل للتنزه . ولما أرادا العودة ضلّا الطريق واستولى القلق على والدتهما . فهل يمكنك أن تدلّهما عليه مبتدئاً بالسهم الذي تراه في الصورة ؟

#### ٥ - مسابقة الكلمات المتقاطعة

##### الكلمات الرأسية

##### الكلمات الأفقية



- |                                         |                               |
|-----------------------------------------|-------------------------------|
| ١ - حيوان صغير                          | ١ - انتصار                    |
| ٢ - لباس                                | ٢ - ارشد                      |
| ٣ - حق                                  | ٣ - جواب                      |
| ٤ - مدينة                               | ٤ - عضو من أعضاء الجسم        |
| ٥ - قبيحة الوجه                         | ٥ - ضد (غالية)                |
| ٦ - ما كان يلبسه المحاربون وقاية لجسمهم | ٦ - حرف جر                    |
| ٧ - يكمل                                | ٧ - كرية الطعم                |
| ٨ - الرئيس الأعلى للدولة                | ٨ - أعدم                      |
| ٩ - مرض يصيب العين                      | ٩ - جزء من الجسم يحاور الرقبة |
| ١٠ - قم                                 | ١٠ - ارتفع                    |
| ١١ - سارق                               |                               |

#### اجوبة مسائل العدد الماضي

##### ١ - الخطأ في الرسوم

- (١) وضع الأزدار في الجهة اليسرى وعدم وجود «الراوى» (٢) الثمرة ليست ثمرة الجوز (٣) الدجاج لا يعوم في الماء (٤) الأسد لا يتسلق الأشجار (٥) النمر لا يأكل الحشائش (٦) اليد اليمنى للولد يجب أن تقابلها اليد اليسرى لصورته في المرآة

##### ٢ - مسابقة الكلمات المتقاطعة

- الكلمات الأفقية - ١ : كثافة - ٦ : محل - ٨ : منح - ١٠ : خل - ١١ : ضرر - ١٢ : فرن - ١٣ : أب - ١٥ : زى  
١٦ : حول - ١٨ : أقزام

- الكلمات الرأسية - ٢ : نم - ٣ : أحد - ٤ : فل - ٥ : رمضان - ٧ : النيل - ٩ : خرب - ١٠ : خرز - ١٤ : جوز

- ١٦ : حق - ١٧ : لا